

الاربعاء
٢٠ ايار ١٩٩٨
٢٤ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
20.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 6/5 5



واشنطن لا تستبعد استحالة إحياء عملية السلام

اسرائيل ستطلب مليار دولار من واشنطن لتغطية مصاريف الانسحاب!

د. عشراوي لـ«الاتحاد»: لا تستهينوا بإرادة الشعب الفلسطيني!

(ص٢و٣)

تقرير رسمي يؤكد:

ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد

● كل ١.٤ دقيقة تقع مخالفة جنائية ● كل ٥٦ ساعة جريمة قتل ● كل ١٠٨ ساعات محاولة قتل ● كل ١٢ ساعة جريمة اغتصاب ● كل ١٠ دقائق تقتحم سيارة ●

٣٨٪ من المخالفات الجنائية يرتكبها عرب

(ص١١)

جاكرتا تشهد اليوم مظاهرات كبيرة ضد سوهارتو



(ص١٤)

حفل تكريمي مهيب للكاتب محمد نفاع في بيت جن

* تصوير ستوديو الربيع - بيت جن *

(ص٦)

سويسا يصادق على مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها

(ص٢٤)

الكشف عن مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي نين

(ص٢٤)

المجلس القطري للتنظيم والبناء يصادق على اقامة خمس قرى للبدو في النقب

(ص٢٤)

نتنياهو لن يطرد بار إيلان لكنه سيدفعه إلى تقديم استقالته

(ص٢)

في أعقاب النشر عن «شخصية سارة نتنياهو المهزوزة»

نتنياهو لن يطرد بار إيلان لكنه سيدفعه إلى تقديم إستقالته

الضجة الإعلامية الكبرى تجاهلت ما كتب عن شخصية نتنياهو إنعزالي. منغلق. يميني متطرف متأثر بوالده. مقتل شقيقه في «عينتيبة» زاد من تطرفه

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - على الرغم من إعـلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، أنه لن يطرد رئيس قسم الإعلام في مكتبه، دافيد بار إيلان، فإن مصادر مطلعة ومقربة منه أكدت أنه سيجد الطريقة التي تجعله يقدم إستقالته من وظيفته بإرادته، بعد الإهانات التي وجهها إلى شخصية نتنياهو وبعد تلميحه بأن سارة زوجته مهزوزة الشخصية.

وكانت مجلة «ذي نيو يوركر» الأمريكية قد نشرت، في عددها الأخير، تحقيقاً صحفياً شخصياً (بروفيل) عن بنيامين نتنياهو، إلا أن الضجة الاعلامية في إسرائيل تجاهلت معظم ما جاء في التحقيق (على إمتداد ١٤ صفحة) وتركزت حول جملة قالها بار - ايلان عن سارة نتنياهو، جاء فيها: «وانها ليست أكثر امرأة مستقرة الشخصية في العالم. تراها تظهر في مناسبات معينة، احتفالات لأجل الأطفال أو المعوقين أو المعوزين. وهذا حسن. لكنه أصبح مملاً بالنسبة للإسرائيليين. فلو كانت انطلقت تركض نصف عارية في الشارع لكان الأمر مختلفاً. بيد أن الأمور ما زالت تحت السيطرة».

هذا التصريح، فهم على أنه تلميح لعصبيتها ولزعيقها في وجه زوجها ومطاردته حتى خارج البيت ذات مرة وهي بالملابس البيتية القصيرة.



* بنيامين نتنياهو *



* بار إيلان *

إلا أن بار -إيلان نفى تماماً أن يكون قد تفوه بمثل تلك الكلمات. وقال: «بالعكس. سألني إن كان صحيحاً القول أن شخصية سارة مهزوزة فأجبته بالنفي. ولم تكن تلك مقابلة صحفية».

لكن الصحفي ديفيد رمنيك أعلن إصراره على إجراء المقابلة واقتباس بار - إيلان بدقة.

بيد أن أهم ما جاء في التحقيق هو ليس ذلك المتعلق بالسيدة سارة، إنما بزوجها، رئيس الحكومة. فهو - حسب عدة شهادات بينها شهادة بار - إيلان - «إنسان إنعزالي بلا أصدقاء. منغلق تماماً. من المستحيل أن تقرأ أحاسيسه».

ويقول الصحفي أن الفكر اليمين المتطرف عند نتنياهو مأخوذ من شخصية والده، بن تسيون، المؤرخ الذي آثر العيش خارج البلاد للإبتعاد عن زملائه في الحركة الاصلاحية (الحيروت ثم الليكود) الذين لم يتفاهم معهم. لكن هذا التوجه اليميني اشتد عنده، بعد ان فقد شقيقه الأكبر يونتان، قائد عملية عينتيبة (التي جرى فيها تحرير الرهائن الإسرائيليين من طائرة مخطوفة بأيدي فلسطينيين).

والتقى الصحفي والد نتنياهو فسأله عن أقرب صديق لابنه، فأشار إلى عضو الكنيست السابق، يوآش تسيدون (من حزب «هتحيا»). فذهب إليه. وإذا بهذا الصديق يقول عن نتنياهو: «لم أعد أطيقه أبداً. لم أصدق ان انساناً مثله يصبح احتكارياً إلى هذا الحد، في مواقفه وسلطته».

من الجدير ذكره ان بار- إيلان، الذي كان يرافق نتنياهو في جولته في الولايات المتحدة، لم يعد معه في الطائرة. وعاد إلى البلاد فقط يوم أمس، برحلة تجارية. وقد أعلن مفوض خدمات الدولة، شموئيل هولندار، أنه سيفحص تصريحاته للمجلة الأمريكية.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية حول: التطورات الاخيرة في العملية التفاوضية

لا تستهينوا بإرادة الشعب الفلسطيني!

● تسير العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين الى طريق مسدود، بسبب تغيير المواقف في الجانب الاسرائيلي ورفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين، ومنها تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كان رفض افكاراً قبل ان نتنياهو اتفق مع المسؤولين الامريكيين عليها، حول هذا الموضوع التقينا السيدة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية.

● «الاتحاد»: ما هي الافكار التي قبل ان نتنياهو اتفق عليها مع الامريكان ورفضها السيد عرفات؟

- عشراوي: ليس لدينا تفاصيل هذه الافكار. لكنه واضح ان نتنياهو يريد، اولا التنصل من المرحلة الثالثة والتنصل من الاتفاقيات ومرجعيتها. يريد ان يلزم الجميع بمفهومه للحل الدائم وان نعمل ضمن هذا المفهوم. خاصة الخرائط والجغرافيا التي شكلها ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي بحيث يصب جميع الخطوات الانتقالية في المفهوم الاسرائيلي والمنظور الاسرائيلي لشكل الحل الدائم خاصة على الارض. ويريد فرض واملاء ارادته على الجميع ويصنع شروطاً مسبقة على الجميع وهذه المنهجية بشكل عام مرفوضة، بالاضافة الى اننا نرفض تغيير المرجعية وتغيير الاطار وتغيير المرجعيات.

● «الاتحاد»: يطرح نتنياهو ان يشارك في المفاوضات على المرحلة الثانية الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي فقط دون مشاركة طرف ثالث.

- عشراوي: ان مسؤولية الدول الراعية هي مسؤولية دولية ونحن لن نقبل بأن يحولها نتنياهو الى اداة فرض واملاء من جانب واحد.

● «الاتحاد»: هل تتوقعين ضغطا امريكيا على الفلسطينيين؟

- عشراوي: الحقيقة هي انه يوجد التزام امريكي وضمان انه في حال قيام الجانب الفلسطيني بقبول، حتى من الناحية المبدئية، المبادرة الامريكية فهي غير خاضعة للمساومة او التغيير. وعلى هذا الاساس نحن نلزم الولايات المتحدة بمبادرتها هي وليست بمبادرتنا. هذه المبادرة التي هي اقرب الى الجانب الاسرائيلي منه الى الموقف الفلسطيني. فلا يوجد مجال لضغوطات ولا الى نوع من المساومة معنا. لاننا قبلنا باتفاقية كانت بالتحديد حلا وسطا واضيف اليه حل وسط امريكي آخر فلا يمكن الدخول في متاهة مسلسلات الحلول الوسطى ما بين موقف امريكا وموقف اسرائيل.

● «الاتحاد»: صرح نائب رئيس الحكومة اليوم (امس) موشي كتساب ان الولايات المتحدة غير عادلة لانها توافق على المواقف الفلسطينية. ما رأيك في هذه الاقوال؟

- عشراوي: الواقع عكس ذلك، وهو ان الولايات المتحدة «ولية نعمة» اسرائيل وهي التي دافعت عن الموقف الاسرائيلي وحاولت تبريره باستمرار وتبنت المواقف الاسرائيلية، في معظم مواقفها. وهناك تحالف استراتيجي يفرض نفسه على المفاوضات. فنحن نرى ان التحيز الامريكي هو جزء من ازمة المفاوضات. ولكن المرة الوحيدة التي حاولت فيها الولايات المتحدة استخدام مسؤوليتها ونفوذها كراعية لعملية السلام قامت حكومة اسرائيل بعنجهيتها وغطرستها برفض الدور الامريكي وإلقاء الاتهامات بشكل غير واقعي وغير حقيقي.

● «الاتحاد»: ما هي الخطوات التي ستتخذونها في حال وقف المفاوضات؟

- عشراوي: هذا يتوقف على عدة عوامل. كيف تتوقف المفاوضات ومن يتحمل المسؤولية واللوم. انا اقول دائما انه لدينا عناصر قوة ذاتية تبدأ بارادة هذا الشعب وتبدأ بالتحرك الجماهيري، وايضا تمر بالاطر العربية والعمق العربي الذي من المفروض ان يتم تفعيله من اجل تقييم ما آلت اليه العملية، ووضع بدائل مشتركة واستراتيجية مشتركة. بالاضافة الى ان القضية الفلسطينية هي اساس ومفتاح السلام في المنطقة.

فأي محاولة لتقويض هذه العملية او الاجحاف في الحق الفلسطيني ستؤدي الى وضع من عدم الاستقرار في المنطقة، ونحن نقول بأن لدينا بدائل مختلفة منها ارادة الشعب الفلسطيني والارادة الدولية والمواقف العربية.. ولكل حادث حديث.

(بلال ظاهر)

مناورات عسكرية سعودية ضخمة قرب الحدود مع الأردن

● الرياض - «و.ص.ف» - أنهى الجيش السعودي، أمس الثلاثاء، أضخم مناورات له هذا العام شارك فيها قرابة عشرة آلاف جندي وجرت على بعد ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع الأردن و ٢٠٠ كم عن مدينة ايلات الاسرائيلية على البحر الأحمر.

وحضر وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز اليوم الأخير من المناورات التي استمرت اسبوعين في منطقة صحراوية إلى الشمال من مدينة تبوك في شمال غرب السعودية وشاركت فيها مختلف أسلحة الجيش.

وشملت المرحلة النهائية شن هجوم بري على مواقع وهمية بمساندة مروحيات من طراز «أباتشي» وطائرات إنزال من طراز «سي - ١٣٠» ودبابات من طراز «ابرامز - ١ اي - ٢» ودبابات برادلي وعشرات القطع المدفعية ومنصات الصواريخ المضادة للطائرات.

ونفى الأمير سلطان ان يكون اجراء المناورات في هذه المنطقة القريبة من إسرائيل «أمراً متعمداً». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية أنه «عندما تم التخطيط لهذه المناورات في منطقة تبوك لم نتعمد ان يكون لذلك علاقة بقرب المنطقة من اسرائيل».

وأضاف ان «القوات المسلحة السعودية تجري مناورتين أو ثلاثاً كل عام في مختلف مناطق المملكة، بهدف العمل على تطوير القدرات القتالية للعسكري السعودي».

ورداً على سؤال حول المفاوضات السعودية الفرنسية بشأن شراء دبابات «لوكليرك» أوضح الأمير سلطان أن «الدراسات والمشاورات حول هذا الموضوع تسير على أحسن ما يرام ولكن لم نتوصل حتى الآن إلى أي اتفاق ايجابي».

وتتنافس فرنسا مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على الفوز بعقد لتزويد السعودية دبابات قتالية متطورة تقدر قيمته بما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

من جهته، قال قائد منطقة تبوك العسكرية، اللواء الركن صالح القرزعي، أن المناورات شملت أيضاً تدريبات على الساحل السعودي على البحر الأحمر شاركت فيها قوات وقطع بحرية وتركزت على رفع مستوى التنسيق بين قيادات أسلحة الجيش في الميدان وبين القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي.

وتضم منطقة تبوك «مدينة الملك عبد العزيز العسكرية» وهي واحدة من أكبر ثلاث مدن عسكرية في المملكة. والمدينتان الأخريان هما مدينة حفر الباطن قرب الحدود مع العراق والكويت ومدينة الملك فيصل في خميس مشيط جنوب غرب المملكة قرب الحدود مع اليمن.

غونين وعقل يشجبان محاولة «غيشر» و«ميرتس» زج العمال المقدسيين في الإنتخابات الهستدروتية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - شجب رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، توجه مسؤول رفيع المستوى من قائمة «غيشر - ميرتس»، إلى أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طالباً تدخله لكي يضغط على العمال الفلسطينيين في القدس العربية، من أجل التصويت لصالح «غيشر - ميرتس»، في إنتخابات الهستدروت القادمة في حزيران القادم.

وقال غونين لـ «الاتحاد»، إنها خطوة مخجلة لممثلي «غيشر - ميرتس». فللعمال العرب في القدس ممثلهم الشرعي والوحيد وهو النقابات الفلسطينية. والتوجه المذكور لممارسة الضغط هو بمثابة إعتراف مشين بضم القدس العربية إلى إسرائيل.

واستهجن النقابي الجبهوي جهاد عقل، التوجه المشين وقال: «للعمال الفلسطينيين الوعي الكافي، سياسياً وقومياً واجتماعياً، ولن يستطيع أي شخص التغرير بهم وتضليلهم. وقيادتهم ليست ساذجة إلى هذا الحد. وتصويتهم ليس قضية نقابية محضة، إنما يحمل أبعاداً سياسية».

وأكد عقل: «نرى في خطوة ممثل «غيشر - ميرتس»، تعبيراً عن إفلاس الحركة بين جمهور العمال عامة والعرب خاصة، ومساً بالسيادة الفلسطينية في القدس».

اسرائيل ستطلب مليار دولار من واشنطن لتغطية مصاريف الانسحاب!

عرفات: نتنياهو يصعد الموقف بهدف خلق ازمة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، امس الثلاثاء، ان الحكومة ستطلب مساعدة خاصة بقيمة مليار دولار، من الولايات المتحدة لتمويل عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ونقلت هذه المصادر ان هذا المبلغ سيخصص لتمويل بناء طرق التفافية جديدة تربط بين المستوطنات اليهودية، تشمل بناء بعض الجسور.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ألح خلال لقائه الاخير بوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الحاجة لمساعدة خاصة في حال تقرر اجراء انسحاب عسكري. وقال ان الانسحاب العسكري يستدعي توفير نفقات كبيرة لتعزيز امن المستوطنات ومواقع الجيش.

●عرفات: نتنياهو يصعد الازمة●

من جهة اخرى، عاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، الى التأكيد أن نتنياهو يصعد الموقف ضد الاتفاقيات بهدف خلق ازمة.

وجدد عرفات التأكيد أن الفلسطينيين سيعلنون اقامة دولتهم في نهاية المرحلة الانتقالية، حسب ما هو مقرر في الاتفاقيات، اي في شهر ايار من العام المقبل. واشار الى «انه من حق الفلسطينيين البدء في ذلك التاريخ بمحادثات مع الطرف الاخر ومع المجتمع الدولي لاقامة دولتهم».

وكان عرفات يتحدث في ختام احتفال جرى، امس، في بيت لحم بمشاركة رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، اعلن خلاله عن اقامة صندوق لدعم السلام والتكنولوجيا (اقرأ خبراً منفصلا على الصفحة الرابعة).

على صعيد المفاوضات، قال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان اللقاء المفاجئ الذي عقد بين «اولبرايت وعرفات في لندن، امس الاول الاثنين، لم يسفر عن شيء مشجع، فالاسرائيليون ما زالوا يرفضون الافكار الامريكية.

واشار ابو ردينة الى ان «اولبرايت اكدت للرئيس عرفات انه لن يتم



اجراء اي تغيير على الافكار الامريكية» مضيفا انه «في حال تراجع الامريكيون عن موقفهم فسيكون لنا موقف اخر»

وتتضمن الافكار التي طرحتها الادارة الامريكية قيام اسرائيل بالانسحاب من (١٣.١٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة، على مدى ثلاثة شهور مقابل اتخاذ السلطة الفلسطينية لخطوات ضد التنظيمات المعارضة للعملية السلمية.

وقد اعلنت السلطة الفلسطينية قبولها بالافكار الامريكية في حين رفضها نتنياهو واصر على انسحاب لا يتجاوز ال ٩٪.

وفي رد له على سؤال حول مدى قبول الفلسطينيين «بالافكار» التي نشرتها وسائل الاعلام حول ان نتنياهو مستعد للقبول بالانسحاب من نسبة (١٣٪) مقابل الغاء المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار، قال ابو ردينة «نحن متمسكون بتنفيذ المرحلة الثالثة».

واشنطن لا تستبعد استحالة إحياء عملية السلام

● واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الولايات المتحدة قد تصل قريباً الى القناعة بأنه من المستحيل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال روبين «اذا توصلنا إلى القناعة بأننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل إلى اتفاق فسنعلن ذلك ونفسر الأسباب. وهذا اليوم ليس ببعيد».

لكنه حرص على الاضافة ان الولايات المتحدة تواصل «بجدية» جهود الوساطة موضحاً «لا نعرف ما اذا كان بإمكاننا النجاح». وأوضح ان من غير المقرر عقد لقاءات جديدة مع الفلسطينيين والاسرائيليين وان المنسق الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، ليس لديه أي مهمة قريبة مشدداً على أن «الهاتف شغال».

وتعليقاً على اللقاء الذي تم، أمس الأول الاثنين، في لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جدد روبين التأكيد ان الولايات المتحدة «لا تنوي تلطيف العناصر الأساسية في افكارها» رغم رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاقتراحات واشنطن.

نتنياهو يهدد الإتحاد الاوروبي إذا قاطع منتوجات المستوطنات

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - جدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، التهديدات التي أطلقها ضد الإتحاد الاوروبي، لرفض الأخير إعفاء منتوجات المستوطنات من الضرائب الممنوحة للبضائع الاسرائيلية في دول الإتحاد.

وقال نتنياهو في جلسة مناقشة مع رجال أعمال في تل ابيب: «أنصح الاوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض مع اتفاقاتنا وتسيء إلى علاقاتنا». وأضاف: «إن مثل هذا التدبير يضع حداً للمحاولات الاوروبية لعب دور في عملية السلام لأن الاتحاد الاوروبي يثبت بذلك أنه لا يستطيع ان يكون وسيطا موضوعياً».

وأضاف نتنياهو قائلاً : «إن هذه الأساليب «لا تنفع» مع إسرائيل ومع نتنياهو نفسه، وهدد مجدداً بأن أي إجراء كهذا سيؤدي إلى منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل للعمل.

من جهته أكد ناطق باسم المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، أن المفوضية لا تعتزم مقاطعة إسرائيل ولا فرض عقوبات عليها.

وشدد الناطق على أن «لا مجال للبحث في مقاطعة أو فرض عقوبات» على اسرائيل. ورفض الناطق «كل قراءة سياسية تجريها السلطات الاسرائيلية للاقتراحات التي تقدم بها أخيراً المفوض مانويل ماران، ووافقت عليها هيئة المفوضين.

وكانت المفوضية الاوروبية دعت في مذكرة رفعتها إلى مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي، إلى استبعاد منتجات المستوطنات في الأراضي المحتلة من اتفاق الشراكة الاوروبي الاسرائيلي الموقع عام ١٩٩٥.

وأوضح الناطق أن الأمر لا يعدو كونه «تصحيحاً لحالة تحايل واسعة النطاق على الأنظمة الأوروبية في شأن شهادات التصنيع»، مشيراً الى أن التزوير يتعلق بالمنتجات المصنوعة في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وشرح أن «على المفوضية أن تتصرف إزاء حالات التزوير هذه وأن تأخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح هذا التزوير، مذكراً بأن الأراضي الاسرائيلية، وفق التحديد الذي تعتمده بروكسل، لا تشمل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وأشار الناطق إلى حالة تزوير سجلت أخيراً عندما أدخل نوع من عصير البرتقال أسواق الاتحاد الأوروبي بتعريفات جمركية تفاضلية، وفق الاتفاق التجاري بين الاتحاد واسرائيل، رغم أنه ليس من إنتاج اسرائيل. ولفت الناطق إلى أن «اسرائيل سيست النقاش في شأن هذه الحالة مع أنها كانت مسألة قانونية فحسب».

وتابع الناطق «أن كل سلعة لم تنتج داخل الأراضي الاسرائيلية لا يمكن أن تستفيد من الامتيازات التي ينص عليها الاتفاق الأوروبي الاسرائيلي».

وأبرز أن المسألة الراهنة هي عبارة عن ادعاءات تتعلق بعمليات تصدير منتجات غير اسرائيلية عبر إسرائيل، من دون أن يشير الى طبيعة هذه المنتجات ولا إلى كميتها. وقال: «نحقق في هذه الادعاءات وإذا تبين أنها صحيحة يجب تصحيحها».

وخلص إلى القول: «كنا لنتصرف بالطريقة إياها لو كان الأمر يتعلق ببلد غير إسرائيل».

مبارك يطالب بمزيد من الضغط على اسرائيل



●باريس - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، بموقف فرنسا من «النزاع» العربي معربا عن امله في المزيد من الضغط على اسرائيل من اجل تحريك عملية السلام.

وفي كلمة خلال حفل غداء اقامة رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، على شرفه، قال مبارك ان فرنسا «تتبنى موقفا عادلا لصالح الحق، ضد القمع والظلم».

واضاف «نأمل في دور فرنسي واوروبي اكثر فاعلية واكثر قوة من اجل اقناع اسرائيل بضرورة احترام التزاماتها، والمحافظة على وعودها وعدم اثارتها ذرائع واهية لكي لا تفعل ذلك».

من جهته اكد جوسبان لدى تطرقه الى الجمود الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط ان «فرنسا ومصر لا يمكن ان تقبلا هذا التدهور وتسمحا بوقوع كارثة».

وكان الرئيسان حسني مبارك وجاك شيراك قد وجها، أمس الاول الاثنين، نداء من اجل السلام ودعوة لعقد «مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام».

اقتراحا نزع ثقة عن رئيس الحكومة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست، النائب صالح سليم، ورئيس كتلة «ميرتس»، حاييم اورون، امس الثلاثاء، اقتراحاً مشتركا للكتلتين لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، في اعقاب احداث الذكرى الخمسين للنكبة وتعثر عملية السلام. وقد قدمت كتلة «العمل» اقتراحا آخر لنزع الثقة على الخلفية نفسها.

وجاء في اقتراح «الجبهة» و «ميرتس» ان «سياسة رئيس الحكومة الساعية للقضاء على عملية اوسلو ورفضه تطبيق الاتفاقيات التي وقعت عليها حكومة اسرائيل، ادّيا الى انهيار العملية السياسية». واضاف الاقتراح: «الاحباط وفقدان الامل اصابا الكثيرين من مواطني الدولة، بالاضافة الى الفلسطينيين. الامر الذي قد يؤدي الى تدهور خطير واشتعال الحرب، ومن بوادر ذلك احداث نهاية الاسبوع الماضي في المناطق المحتلة وسقوط القتلى في غزة».

إنشاء صندوق للإستثمارات في الأراضي الفلسطينية


* بيرس وعرفات *

● بيت لحم – لمراسلنا – تم، أمس الثلاثاء، في بيت لحم في الضفة الغربية، وبحضور رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، إنشاء صندوق برأسمال ٥٠ مليون دولار تشارك فيه إسرائيل.

فقد وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وولفنسون في احتفال علني الوثائق المتعلقة بإنشاء «صندوق التكنولوجيا من أجل السلام».

والصندوق الذي تموله شركات خاصة مخصص للمساعدة على إقامة مشاريع مشتركة اسرائيلية فلسطينية في مجال التكنولوجيا المتقدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلن بيرس، بصفته رئيس مركز بيرس من أجل السلام، خلال مؤتمر صحفي، ان هذا الصندوق الذي سيصل رأسماله في المستقبل المنظور إلى ١٠٠ مليون دولار «هو استثمار من أجل السلام والمستقبل والشعب الفلسطيني».

وقال ولفنسون أن من بين الشركات الـ ١٥ التي مولت المشروع هناك شركة ديملر بنز العملاق الألماني في صناعة السيارات وشركات إسرائيلية وفلسطينية.

وأضاف: «وجدنا صعوبات جدية في إقناع المؤسسات بالمساهمة في الصندوق إلا أنها وافقت بالأخير. إن الشركات تريد السلام» مشيراً إلى المأزق الذي آلت إليه عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

وأعلن الناطق باسم مركز بيريز أنه من المتوقع إنشاء صندوق آخر تموله الدول المانحة للمساعدة في وضع برامج إعداد الفلسطينيين للتكنولوجيا المتقدمة.

اعتداءات استيطانية على أراضي سلفيت

* استمرار إغلاق المحلات التجارية في الخليل *

● نابلس – «وفا» – قامت الجرافات الاسرائيلية، بترسيم وتخطيط حدود منطقة في شرقي سلفيت، حيث يدعي جيش الإحتلال أنها أراضي دولة.

وقام الأهالي بإعتراض الجرافات والاشتباك مع العاملين مما أدى إلى توتر الأوضاع. وتم إستدعاء «اللجنة المشتركة الفلسطينية – الإسرائيلية»، إلى المكان، حيث تم وقف العمل وتجميده لحين البت والنظر في الوثائق والخرائط.

وفي رام الله، اجتمع السيد جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، إلى نظيره الاسرائيلي يعقوب أور رئيس الجانب الإسرائيلي في «لجنة التنسيق المدنية العليا»، على المناورات العسكرية الاسرائيلية، في منطقة العوجا/ أريحا، مشيراً إلى أن ذلك خرقاً فاضحاً للإتفاقيات.

يذكر أن قوات الإحتلال، قامت، خلال الأشهر السابقة، بمناورات عسكرية في المنطقة.

واعتبر الطريفي، في رسالة الإحتجاج، أن المناورات أمر خطير وانتهاك لسيادة السلطة الوطنية، ويعرض حياة المواطنين للخطر.

وأكد، في رسالته، أن على الجانب الإسرائيلي، أن يحافظ على حرمة المنطقة «أ» إذا كان يرغب في المحافظة على عملية السلام.

وفي طولكرم، قامت سلطات الاحتلال، صباح أمس، بأعمال مسح في منطقة وادي التين/ طولكرم، المهددة بالمصادرة ،بهدف إنشاء كسارات اسرائيلية، وراحت قوات من جيش الاحتلال تعزز تواجدها في المنطقة لحماية المساحين.

في غضون ذلك، أجبرت قوات الإحتلال، مجدداً أصحاب المحال التجارية في شارعي الشلالة القديم والجديد في الخليل، على إغلاق محالهم التجارية وذلك لليوم الرابع على التوالي بدءاً من نقاط التماس ووصولاً إلى ساحة البلدية القديمة وذلك تحت تهديد السلاح.

يذكر أن قائد ما يسمى بـ «المنطقة الوسطى» في جيش الإحتلال، الجنرال عوزي ديان، أقر القرار السابق وأضاف إليه عدداً آخر من المحال في شارع الشلالة القديم وذلك كجزء من سياسة العقوبات الجماعية المتواصلة ضد المواطنين وكوسيلة ضغط عليهم.

كما أقدم المستوطن المتطرف باروخ مارزيل، وعصابة من المستوطنين، ظهر أمس، على قذف بيوت المواطنين بالحجارة في شارع «طلعة اليهود» القريب من «تل الرميدة» المتفرع من شارع الشهداء، والإعتداء على المواطنين والسيارات المارة ومحاولة إغلاق الشارع، مما تسبب في أضرار لحقت ببعض البيوت.

وقد حدث ذلك أمام أعين جنود جيش الإحتلال وشرطته الذين راقبوا الوضع ولم يحركوا ساكناً، في حين جلس المستوطنون على جانب الشارع.

لجنة الأربعين تدعو إلى تنفيذ قرار إعادة البيت المهدوم في القبسي

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – دعت «لجنة الأربعين»، في بيان وزعته على وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، أعضاء الكنيست ولجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية العربية إلى دعم القرار الذي اتخذه اجتماع الرؤساء، والأهالي على أرض حي القبسي قرب قرية نحف بإعادة بناء البيت المهدوم هناك.

ودعت اللجنة الجماهير العربية إلى «مد يد العون والمساهمة في إعمار البيت، تأكيداً على أن سياسة الهدم لن تمر، وأن الجماهير العربية لن تتوقف عن الدفاع عن بيوتها وستواصل كفاحها حتى تتراجع السلطات وتعيد النظر في مجمل سياستها تجاه القرى غير المعترف بها، وتغيير نهجها الذي حاولت تنفيذه في أم السحالي».

للمرة الخامسة تجديد إعتقال أبو الرب

● جنين – ثائر أبو بكر – جددت المحكمة العسكرية في سجن الجلمة وللمرة الخامسة على التوالي، أمس الثلاثاء، إعتقال الشاب جمال أبو الرب (٢٤ عاماً)، وذلك دون إبداء أي أسباب ودون توجيه أية لائحة إتهام ضده.

ولا يزال أبو الرب في زنزانة انفرادية. وأفاد ذووه أنه يعاني من ظروف صحية متردية للغاية وهو بحاجة للعلاج الفوري.

وناشد ذووه لجان حقوق الانسان والسلطة الوطنية العمل على إنقاذ حياته وإطلاق سراحه.

في إستجواب لوزارة الإسكان:

النائب سعد يحذر من مخطط البناء والإستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على ضوء ما نشر حول مخطط وزارة الإسكان لبناء ٢٩ ألف وحدة سكن لتوطين (١٥٠) مستوطن جديد في الضفة الغربية الفلسطينية غالبيتها تخصص للجمهور المتدين (حريديم) قدّم النائب الجبهوي د. أحمد سعد استجواباً إلى وزارة الإسكان يحذر من هذا المخطط ويسأل الوزير «ألا تعتقد بأن مثل هذا المخطط الاستيطاني يعتبر استفزازاً للعملية السياسية ومعولاً لهدمها؟». وتساءل سعد أيضاً : «لماذا لا تحل أزمة السكن الخانقة لفئات المتدينين (الحريديم) على قاعدة بناء شعبي رخيص في إسرائيل وليس على حساب أراضي الفلسطينيين وملك الغير»؟

اكثر من (٨٥٠) معتقلاً فلسطينياً يتعرضون للتعذيب الوحشي سنوياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث المحكمة العليا بتركيبة تسعة قضاة، اليوم الاربعاء، في ستة التماسات حول موضوع التعذيب في اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك». ومن بين هذه الالتماسات التماسان تقدم بهما «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» ومركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان «بيتسيلم»، طعنا فيهما ضد اسلوب الهز في اثناء التحقيق.

وجاء في حيثيات الالتماس الذي تقدم به محامي الجمعية، دان يكير، ان «الدول، التي يحظر فيها بتاتاً استعمال اي ضغط جسماني او نفساني ضد الذين يتم التحقيق معهم (مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا)، تحارب الارهاب بنجاح لا يقل عن الدول التي فيها التعذيب والمعاملة المذلة وغير الانسانية هي جزء من اسلوب نهج السلطة ضد اعدائها (مثل تركيا والجزائر والمكسيك والبيرو). وعلى اسرائيل ان تمتنع عن انتهاج اساليب تحقيق مرفوضة من الاساس، التي تذكر بأقبية تحقيق الانظمة الظلامية».

كما اورد المحامي يكير في التماسه وجهة نظر طبية قدمها د. روبرت كيرشنر، المتخصص في التشريح الجنائي وطب الاطفال في جامعة شيكاغو وهو ذو شهرة عالمية، اكد فيها ان «اسلوب التحقيق بواسطة الهز يشكل خطرا على كل انسان، ويصل أحياناً إلى حد الموت».

ويذكر ان وجهة نظر د. كيرشنر مناقضة لوجهة النظر التي قدمتها النيابة العامة والتي قدمها البروفسور ابراهام ساهر. ويعلل د. كيرشنر هذا التناقض بكون البروفسور ساهر استند في رأيه إلى تفسير خاطئ لنتائج تشريح بعد الموت وإلى كتب دراسية طبية قديمة وعدم معرفة في موضوع الاصابات والتنكيل بالاطفال.

واضاف د. كيرشنر انه «معروف ان مقابل كل طفل مر في عملية الهز في اثناء التحقيق معه وادى الامر الى مقتله، توجد حالات اخرى بقي فيها اطفال على قيد الحياة. مع هذا من غير الممكن اعطاء تعليمات بخصوص الصورة الاكثر وقاية لاستعمال اسلوب الهز ضد طفل او بالغ. فحقيقة وجود اشخاص شفوا من عمليات الهز، لا تشير الى ان الهز لا يسبب اضراراً وبهذا يكون مسموحاً.

ويشار الى ان المحكمة العليا بتركيبة تسعة قضاة، ايضا، كانت قررت قبل عدة اشهر انه يتوجب اجراء بحث مبدئي في موضوع استعمال التعذيب في اثناء التحقيق. كما قررت البحث في عدة التماسات تم تقديمها في الماضي.

وقدمت الجمعية قبل ثلاث سنوات التماسا بخصوص قانونية استعمال اسلوب الهز في اثناء تحقيقات جهاز «الشاباك»، حيث ادعت ان استعمال هذا الاسلوب هو امر غير قانوني ويؤدي الى الموت.

ويقر الموقف المبدئي للجمعية بعدم استعمال العنف ضد انسان في اثناء التحقيق ويمنع تعذيبه. ويؤكد التماس الجمعية على حقوق الانسان التي في اساسها كرامته وسلامة جسده وحقه في الحياة، في حين يمس اسلوب الهز بهذه الحقوق، حيث ان خلال التعذيب يتم الهز بقوة القسم الاعلى من الجسم، الى الامام والى الوراء، بشكل يجعل الرقبة والرأس يهتزان بسرعة ويؤدي الى ارتطام الدماغ بالجدار الداخلي للجمجمة.

ويذكر انه في نيسان ١٩٩٥ توفي عبد الصمد حريزات اثر استعمال اسلوب الهز في اثناء تحقيق افراد جهاز «الشاباك» معه، في معتقل المسكوبية في القدس.

وكشف تقرير «بيتسيلم»، الذي نشر امس الثلاثاء، ان اكثر من (٨٥٠) فلسطينيا يتعرضون سنوياً لمختلف اشكال التعذيب من محققي «الشاباك»، بينهم العشرات، يتم اخضاعهم لاساليب تعذيب قاسية جدا تشمل الهز العنيف والربط على كرسي صغير والحرمان من النوم ووضع اكياس الخيش على الرأس.

وكان عامي ايلون، رئيس «الشاباك» قدم امس الاول رده الخطي على طلب المحكمة العليا منذ تبرير استخدام الجهاز لاسلوب الهز العنيف للاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وادعى ان التعذيب بالهز لا يلحق ضرراً بالضحية، بل هو انجع الاساليب لمكافحة ما اسماه «بالارهاب»، زاعماً ان جهاز «الشاباك» نجح مؤخراً في إحباط عشرات العمليات المسلحة من خلال تحقيقاته التي اجراها مع الاسرى الفلسطينيين واستخدم خلالها اسلوب الهز.

ورداً على هذه الادعاءات، قال يوفال جونيار، الباحث الميداني في «بيتسيلم»، ان اقوال ايلون، تستهدف تخويف الرأي العام وهيئة المحكمة العليا للحصول من الاخيرة على تفويض، يمكن جهازه من الاستمرار في اسلوب التعذيب بالهز، وبالتالي الحاق الاذى والضرر بمئات الاسرى وتعريض حياة العشرات منهم للخطر.

يذكر ان اكثر من عشرين اسيراً فلسطينيا، كانوا قضوا شهداء في سجون الاحتلال جراء سياسات التعذيب، بينهم ثلاثة على الاقل قضوا نتيجة التعذيب بالهز، وهو من اخطر اساليب التعذيب والذي يتسبب في مخاطر آنية وبعيدة المدى على حياة الضحية، تفضي في كثير من الاحيان الى الوفاة.

إزدياد التوتر بين باكستان والهند

● اسلام أباد – «و.ص.ف.» – أدى تحذير هندي شديد اللهجة لباكستان بشأن كشمير، أمس الثلاثاء، إلى زيادة التوتر بين البلدين الذي كان شديداً أساساً بسبب التجارب النووية الهندية.

وعلى إثر تصريحات أدلى بها مسؤولون من القوميين الهندوس يشاركون بالحكم في نيودلهي حول ضرورة اتخاذ موقف أكثر شدة في النزاع على كشمير، أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف: «لا يمكننا تجاهل هذه التهديدات».

وأضاف ان باكستان ستأخذ «هذا التهديد الهندي بكثير من الجدية».

وكان متحدث في وزارة الخارجية حذر في، وقت سابق، من «أن أي مغامرة هندية قد تؤدي إلى رد سريع وعلى نطاق واسع» من قبل باكستان. وطلب المتحدث من العالم بأن يكون شاهداً على التهديدات الهندية.

وكان كريشنان لال شارما، المتحدث باسم حزب الشعب الهندي، الذي يتولى رئاسة حكومة الائتلاف الهندية، ان الوقت حان «لتتخذ الحكومة موقفاً حازماً وتوقف الجهود الباكستانية» في كشمير. وأضاف وزير الشؤون البرلمانية مدان لال خورانا: «لن نسمح بعد اليوم بأي تدخل في كشمير».

وكان وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني، الذي يعتبر الرجل الثاني في الحكومة الهندية، أعلن أول أمس الاثنين، ان «على اسلام اباد ان تدرك أنه قد حصل تغيير في الوضع الجيوستراتيجي في المنطقة وفي العالم وعليها أن تتراجع عن سياستها المعادية للهند ولا سيما في ما يتعلق بكشمير».

يشار الى أن البلدين يتنازعان على السيادة في كشمير وقد نشبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان بسبب هذا النزاع.

وتتهم الهند جارتها باكستان بدعم الانفصاليين في كشمير حيث وقع ما يزيد على ٢٠ الف قتيل منذ ١٩٨٩. وتنفي اسلام اباد ذلك وتؤكد بأنها تؤيد رغبة سكان كشمير في تقرير مصيرهم عبر إجراء استفتاء نصت قرارات دولية على تنظيمه.

ورداً على سؤال حول معرفة ما إذا كانت باكستان ستقوم بتجربة نووية رداً على التجارب النووية التي أجرتها الهند الاسبوع الماضي، قال شريف: «من لا يعرف أن لدينا القدرة النووية».

وتعتبر باكستان من دول «العتبة» أي التي لها القدرة على إمتلاك السلاح النووي سريعاً إن لم تكن تمتلكه.

وقال شريف «لو ان العالم يعاقب الهند» على موقفها من كشمير «لكان بإمكاني أن أقول لشعبي بأنه ليس من سبب للقيام بتجربة نووية».

وأضاف :«وليس هذا هو الحال» متسائلاً عن سبب رفض روسيا وفرنسا المشاركة في فرض عقوبات على الهند.

ولا تزال الولايات المتحدة واليابان تسعيان، باسم حظر انتشار الأسلحة النووية، إلى إقناع اسلام اباد بعدم إجراء تجربة نووية.

لكن رئيس الوزراء أكد على باكستان الا تخشى من عقوبات محتملة وقال: «لقد سبق ان تعرضنا في الماضي لعقوبات وعلينا ألا نخشاها».

السماح للقناة الأولى ببث تقرير مصور عن زوج ينكّل بزوجته

● تل أبيب – لمراسل خاص – ألغى قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، حاييم بورات، أمس الثلاثاء، قرار محكمة صلح كفارسابا، الذي يمنع «القناة الأولى» في التلفزيون، بث تقرير أعده الصحفي يارون كانر، مستخدماً فيه آلة تصوير مخفية، عن شاب ينكل بزوجته ويعتدي عليها بوحشية. وسمح بورات بذلك ببث التقرير.

ويبين التقرير مشاهد مرعبة. وكانت الزوجة قدمت (١٣) شكوى إلى الشرطة ضد الزوج، وهو مدمن كحول، لكنه لم يردع ولم تتخذ الشرطة إجراءات حاسمة ضد الزوج. واقترح عليها أحد أفراد الشرطة تثبيت آلة تصوير مخفية في البيت لتوثيق الإعتداء وتقديم أدلة دامغة. ووافقت الزوجة على ذلك، لكن محامي الزوج تقدم في حينه الى المحكمة طالباً منع بث التقرير بإدعاء أنه يمس بخصوصيات الفرد. واستجابت المحكمة في كفارسابا للطلب.

وقدم الصحفي إستئنافاً إلى المركزية. وأمس أصدرت القرار.

منع إدراج إقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست يسمح بازدواجية الوظائف لعضو الكنيست

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – رفض رئيس الكنيست دان تيخون، إدراج إقتراح قانون على جدول أعمال الكنيست، اليوم الاربعاء، قدمه النائب بيني بداش («تسومت») يطالب فيه بتمكين عضو الكنيست الذي يشغل في الوقت ذاته، رئيس سلطة محلية، ممارسة الوظيفتين، حتى نهاية الفترة الدستورية.

وسوغ تيخون رفض إدراج الإقتراح، بأن بداش قدم إقتراحاً حول الموضوع قبل عدة أشهر وسقط عن جدول الأعمال لأنه لم يحظ بالأغلبية. وبموجب دستور الكنيست، يمنع عضو الكنيست من تقديم الإقتراح ثانية إلا بعد مرور ستة أشهر.

هذا، وطلب تيخون من المستشار القضائي للكنيست، مقارنة الإقتراح مع الإقتراح السابق ولتأكيد فيما إذا مشابهاً أم لا. وإذا تبين أنه يختلف عن الأول، يمكن إدراجه بعد أسبوعين من تقديم وجهة النظر القضائية.

اكثر من ألف انسان في أمسيّة تكريم الكاتب محمد نفاع في بيت جن

*** المجلس المحلي والمركز الجماهيري نظما الامسيّة بمناسبة اصدار مجلد من انتاج نفاع * المحامي يوسف قبلان ونبيه القاسم ود. حبيب بولس ورجاء بكرية والشاعر نزيه خير والصحفي نايف خوري والشاعر سلمان دغش ونور عامر وسلمان دبور، يتحدثون في الأمسيّة التكريمية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في هذه البقعة من الأرض، نشم الأصالة ورائحة الأرض المضمخة بعرق آبائنا وأجدادنا وأمهاتنا وجداتنا منذ زمن سحيق. واذا كان عندنا جزء من رد الجميل ورد المعروف لجذورنا وأصلنا وآبائنا وأجدادنا، فهو أن نتمسك بكل شبر من هذه الأرض الطيبة التي أنبتتنا. وان نتمسك بكل ما هو قيم وجميل في تراثنا الأصيل. ودعونا نتفق على أمر هام هو أن ننافس جبالنا الشامخة بصمودنا وبرسوخنا وثباتنا في أرضنا المعطاءة.

هذا بعض ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الكلمة التي ارتجلها مساء أمس الأول الاثنين، في الأمسية التكريمية التي نظمها مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان، والمركز الجماهيري ومديره سلمان دبور، احتفاء بالكاتب محمد نفاع، بمناسبة اصدار المجلس المحلي جزءا من انتاج الكاتب نفاع في مجلد ضخم حمل عنوان «أنفاس الجليل».

وأقيمت الأمسية التي افتتحها وتولى عرافتها الصحفي الزميل سهيل قبلان، وحضرها أكثر من ألف انسان، من نساء ورجال دين وشباب، في اطار نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، التي افتتحت في بيت جن يوم السبت الأخير، بمسيرة من حرفيش الى بيت جن، لتعميق التشبث بالأرض. وتختتم تلك النشاطات الثقافية والفنية والتربوية والتراثية في الثالث من الشهر القادم.

وحضر الأمسية التي أقيمت في قاعة «بيت الشعب» الرحبة وتتسع لألف وخمسمائة مقعد، حشد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة من: أبوسنان والرامة والبقيعة وشفاعمرو وطمرة وعرابة ويانوح والبعنة والمغار ووفود من حرفيش ودالية الكرمل والمغار.

ورحب المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي بالمشاركين الذين «جاءوا لتكريم الأديب الكبير، فخر وكنز بيت جن، محمد نفاع، الذي اعطى ويعطي قريته وشعبه دون انتظار المقابل. محمد نفاع، صاحب المواقف الجريئة والقيم النبيلة أغنى بيت جن بمواقف الأصالة والتحدي، لذلك رأينا أنه من واجبنا احترامه وتكريمه واصدار انتاجه في مجلد».

وقال قبلان: «نكرم محمد نفاع في ظل انتصار الحق وتحرير أرضنا من قيود «سلطة حماية الطبيعة» وشق شوارع زراعية واضراب المجلس المحلي احتجاجا على سياسة التمييز».

وحيا الأمسية التي تحولت الى مهرجان شعبي كبير، الصحفي الاذاعي نايف خوري، باسم بيت الكرمة. وتحدث عن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي التي تعتبر صرحا هاماً في حياة جماهيرنا الثقافية وتعمق انشدادها الى الكتاب، وهي بمثابة مدماك في حضارتنا وتمسكنا بأصالتنا وحقوقنا.

وطالب مدير المركز الجماهيري في بيت جن سلمان دبور، وزارة المعارف ومجلس بيت جن المحلي وكافة المسؤولين بادخال انتاج محمد نفاع الى المناهج التعليمية العربية، وقال «أفضل ما نقدمه لأولادنا وأجيالنا وقريتنا هو أنفاس الجليل التي هي أنفاس المحبة للأرض والوفاء لها، ولأن فائدتها أعظم مما نتصور».

وألقى الشاعر سلمان دغش (المغار) قصيدة بالمناسبة.

وقدم الكاتب الناقد نبيه القاسم، مداخلة عن خصائص ومميزات وفنية وأهداف قصص محمد نفاع وبيئتها. (ستنشر لاحقا في «الاتحاد»). وتمحورت المداخلة حول ما الذي نطلبه من الكاتب عندنا. وعن التجديد عند محمد نفاع.

وقدمت الكاتبة رجاء بكرية كلمات حب الى محمد نفاع، كانت بمثابة إشراقة ابداعية.

وتناول الناقد د. حبيب بولس، في مداخلته أبواب التجديد عند محمد نفاع، ومميزات انتاجة (المداخلة ستنشر في «الاتحاد» لاحقا).

وقدم الشاعر نزيه خير تحية، باسم دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف، قال فيها، ان تكريم محمد نفاع، الصامد في نقائه والمتميز بعطائه، هو تكريم لأرض الزابود واشذاها وشجرها ومطرها وتفاحها وكل ما هو جميل فيها.

وقدم الكاتب نور عامر، مداخلة عن الناحية الفنية في قصص محمد نفاع.

وارتجل الكاتب المحتفى به محمد نفاع، كلمة أوقفت الجماهير المحتشدة على أقدامها عدة مرات وهي تصفق وتهتف وتنشد، «ما نطيع اللي بيجينا بالعناد وما تعودنا على بوس الايادي».

وشوهدت الدموع في عيون الكثيرين خاصة من رجال الدين والنساء. واستهل نفاع كلمته باجزال الشكر للمجلس المحلي ورئيسه على هذه اللفتة الكريمة التي ترفع اسم قريتنا عاليا وقال: «كل كلمة تقدير ايجابية قيلت عني هنا من أصدقاء وأحباء وشعراء وناقدين، مقبولة منكم ومردودة عليكم لأنكم أنتم الأهل والأحبة والمعلم الأكبر لي الذي أعتز به، واذا كانت قامتي منتصبة فهي بفضلكم أنتم وفيكم أرى الخير والبركة».

وغمر الأهالي محمد نفاع بمحبتهم واعتزازهم به، ضموه وعانقوه ودموعهم تغمره وتسح على وجنتيه وقال: «انها أروع لحظة في حياتي، تعطرت بالانسانية والألفة والمحبة المتبادلة. وأروع عطر تعطرت به في حياتي هو دموع رجال الدين الذين عانقوني، دموع الأهل الغالية التي تعكس مدى الأصالة والوفاء».

* ريع الكتاب *

وأعلن المحامي يوسف قبلان، أن ريع مجلد «أنفاس الجليل» سيرصد لمساعدة ودعم مؤسسات تربوية وتعليمية في بيت جن.

وزارة المواصلات تخصص ميزانيتها لتطوير شبكة المواصلات داخل مناطق السكن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المواصلات تخصيص حصة الاسد، من ميزانية تطوير البنية التحتية، لتخفيف ازمة السير داخل مناطق السكن، وسيخصص مبلغ لهذا الخصوص لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وبلغت ميزانية التطوير لهذه السنة (٧٥٠) مليون شيكل، وقال مدير عام الوزارة ناحوم لنقنطل، ان غالبية الميزانية ستحول لتطوير البنية التحتية للشوارع ولمشاريع سير جديدة في القدس وتل أبيب وحيفا. واكد لنقنطل ان ميزانية خاصة ستحول لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

مرقس ينفي الشائعات حول تزوير امتحان بجروت في ثانوية كفرياسيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على ضوء ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول المدرسة الثانوية في كفرياسيف، وادعت ان هنالك شكوكاً بأن أولياء الامور حبسوا مدير المدرسة في غرفته وساعدوا اولادهم في امتحانات البجروت، اصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس بياناً نفى فيه هذا الادعاء.

وقال مرقس لقد فحصت بنفسي الموضوع مع مدير المدرسة واتضح ان لا اساس بالمرة لهذا الخبر التشويهي، فامتحان البجروت الذي جرى بعد ظهر يوم الخميس الماضي، والذي عنه كتبت مراسلة يديعوت احرونوت خبرها المذكور، وهو امتحان اللغة العبرية، قد جرى بوجود حارسين، على بوابة المدرسة، من شركة «مان باور» التي تعاقدت معها ادارة المدرسة لتقوم بالحراسة في اثناء الامتحانات. وكان الحارسان طيلة الوقت على البوابة ولم يغادراها. فكيف يمكن الادعاء – كما جاء في الخبر – بأن الاهالي منعوا مراقبي وزارة المعارف من دخول المدرسة؟!».

وأضاف رئيس المجلس: «لا اساس للادعاء بان «الاهالي حبسوا مدير المدرسة»!! فهذا الامر لم ولن يحدث في كفرياسيف»، وتابع: «لن نسكت على هذا التشويه». وقد فوضت ادارة المدرسة بأن تلاحق الموضوع بكل السبل لمقاضاة مصدر الخبر والجريدة التي نشرته، ولم تكلف نفسها ان تراجع ادارة المدرسة او المجلس المحلي بخصوصه قبل النشر، كما تتطلب الامانة الصحفية.

فئات واسعة تشجب الاعتداء على مدير مدرسة «عمال» في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – أثار الاعتداء الأثم الذي تعرض له مدير كلية «عمال» في الطيبة، يوم الاثنين الأخير، ردود فعل غاضبة.

وقالت سكرتيرة المدير: «تنفذ طلاب مدرسة «عمال» التكنولوجية اضراباً يوم أمس الثلاثاء احتجاجاً على العدوان الذي نعتبره اعتداء على الطيبة عامةً، ووصلتنا من المدرسة الثانوية في الطيبة رسائل تضامن واستنكار وكذلك من مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة في الطيبة. وشاركت المدرسة في اضراب تضامني ليوم واحد».

وأضافت: «ان مديري المدارس اعلنوا في الطيبة عن تضامنهم واستنكارهم. ومن مدرسة قلنسوة الشاملة وصلتنا باقة ورد تضامناً. واتصل رئيس شبكة «عمال» وكل العاملين في تل أبيب، ورفع مجلس طلاب المدرسة الصناعية «عمال» «المعتدى عليها» لافتات امام المدرسة تستنكر العدوان الأثم».

وأصدرت لجنة المعلمين في الكلية التكنولوجية «عمال» ولجنة العاملين فيها ومجلس الطلاب في الكلية، بياناً شجبوا فيه الاعتداء.

وشرح البيان تفاصيل العدوان واعتبره اعتداء على مؤسسات التربية والتعليم في المدينة.

مسيرة ومباراة وديّة احتفاليتان في الناصرة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقام في الناصرة اليوم الاربعاء، وبمناسبة صعود فريق الاخاء ابناء الناصرة الى الدرجة القطرية وبدء اسبوع مكافحة المخدرات مسيرة جماهيرية ومباراة ودية، تحت شعار «نعم للرياضة» لا للمخدرات.

وتقام الفعاليتان بدعوة من شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، وفريق الاخاء وجمعية مكافحة المخدرات في الناصرة.

وستنطلق المسيرة من جانب همشبير، وتنتهي بمباراة في الملعب البلدي في الناصرة بين فريق الإخاء ابناء الناصرة وفريق النجوم من الدرجة القطرية والممتازة.

المليشيات اللبنانية العميلة طردت مواطنين إلى خارج المنطقة المحتلة

■ إنفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للمليشيات العميلة ■

■ مرجعيون (لبنان)- «و.ص.ف» - أعلنت الأجهزة الأمنيّة، نقلاً عن شهود عيان، أمس الثلاثاء، أن مدنياً لبنانياً قُتل في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان عند معبر كفرحونة الذي تسيطر عليه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وقال الشهود أن سائق سيارة، لم يحدّدوا هويته، قُتل على الفور عندما انفجرت عبوة ناسفة لحظة خروجه من سيارته.

وكان عدد من رؤوس الماشية قد نفق، وتضرّر منزل بقذائف هاون سقطت في ضواحي مدينة جزّين التي تسيطر عليها أيضاً ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

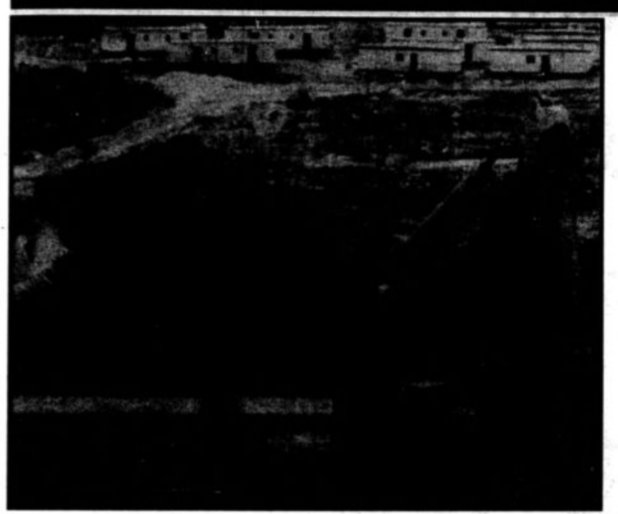
من جهة أخرى، أفادت الشرطة اللبنانية أن رجلاً وزوجته، من سكان شبعا داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، طُردوا أمس الثلاثاء، إلى خارجها بتهمة تعاون ابنهما مع المقاومة اللبنانية.

وأوضحت الشرطة أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة أبعدت إبراهيم حسين هاشم (٥٦ عاماً) وزوجته خولة (٦٣ عاماً) إلى معبر زمّريّا الذي يربط القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة بسائر الأراضي اللبنانية.

وذكر إبراهيم لوكالة الصحافة الفرنسية أن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي استدعتهما من منزلهما إلى مقرّها، صباح أمس، وقال: «طلب منا مسؤول المخابرات مغادرة المنطقة فوراً لأن ابننا يتعاون مع المقاومة» ضد الإحتلال الإسرائيلي.

واقتادت عناصر من ميليشيا الجنوبي إبراهيم وزوجته إلى معبر زمّريّا. وقد قطعا مسافة ثلاثة كيلومترات مشياً على الأقدام حتى وصلا إلى أول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

إجراءات متسارعة لتجهيز البنية التحتيّة لمستوطنة «محولا»



* جنين - «وفا» - تواصل سلطات الإحتلال خطواتها الإستعمارية الإستيطانيّة في منطقة طوباس والأغوار، التي شهدت مؤخراً سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى توسيع المستوطنات القائمة، وطرد المزارعين ومربّي المواشي وحرق المزروعات.

وأكّد د. عمرو دراغمة، منسّق «لجنة الدفاع عن الأراضي ومواجهة الإستيطان» في منطقة طوباس، في حديث لـ«وفا»، أن هناك تسارعاً ملحوظاً في تجهيز البنية التحتية لمستوطنة «محولا»، حيث وضعت أساسات لبيوت جاهزة في الجهة الغربية للمستوطنة، لتوسيعها.

وأضاف أن سلطات الإحتلال قامت بتوسيع «شارع بيسان - أريحا»، بالقرب من المستوطنة المذكورة على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين.

وأكّد د. دراغمة، أن مستوطنة «شدموت محولا»، المجاورة تشهد أيضاً حركة بناء واسعة، حيث تمّ تجهيز قواعد لبناء حوالي ٨-١٠ عمارات في محيطها، تتكوّن كل منها من عدّة طوابق.

وأشار منسّق «لجنة الدفاع عن الأراضي»، إلى أن قوات الإحتلال تمهّد لإقامة تدريبات عسكرية واسعة في منطقة الأغوار، حيث شوهدت علامات وبراميل معبّأة بالباطون في سهل قاعون، مما يشير إلى أن الطائرات، قد تشارك في هذه التدريبات والمناورات. وأضاف أن قوات الإحتلال أنذرت، الأسبوع الماضي، المزارعين ومربّي المواشي في سهل قاعون بإخلاء المنطقة، كما سلّمت إخطارات مماثلة إلى مربّي الماشية في منطقة البقيعة.

وأوضح د. دراغمة، أن التدريبات العسكرية تحرم المزارعين في منطقة البقيعة من حصاد محاصيلهم، حيث تغلق المنطقة عسكرياً طيلة أيام الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، مبيّناً أن التدريبات الأخيرة، أدّت إلى حرق حوالي ١٢٠ دونماً مزروعة بالقمح وتدمير ٨٠ أخرى داستها الدبابات والآليّات.

وناشد د. دراغمة «اللجنة الخماسية» ، التي تضمّ وزارات المالية، الحكم المحلي، الزراعة، الأشغال العامّة، والإسكان، التي تشكّلت قبل عام لتطوير منطقة الأغوار، الإسراع في تنفيذ المشاريع التي وعدت بها من أجل حماية الأرض وتثبيت ودعم الوجود الفلسطيني عليها.

من جهة أخرى، قدّمت «اللجنة الدولية» لـ«الصليب الأحمر» يوم الأحد الماضي، خيمتين لمواطنَين من بلدة طمون، يعيشان في العراء، بعد أن صادرت قوات الإحتلال ممتلكاتهما عدّة مرات بهدف إجبارهما على الرحيل.

وفي إطار مواجهة الإستيطان، تعقد «هيئة التنسيق الموحّدة» بعد غد، مؤتمراً وطنياً في «جامعة النجاح» تحت رعاية السيد الرئيس، لإخراج مشروع «صندوق الأرض» إلى حيّز التنفيذ الفعلي، ووضع استراتيجية لتوحيد الجهد الوطني في مواجهة الإستيطان.

ويأتي هذا المؤتمر تتويجاً لفعاليات «يوم الأرض»، وانسجاماً مع البرنامج الوطني المقرّ من كافة القوى والمؤسّسات والفعاليات الوطنية لإحياء الذكرى الخمسين لـ«نكبة الشعب الفلسطيني»، وتجديداً لانطلاقة العمل وتوحيد الجهد الوطني في مواجهة الحملات الإستيطانية تحت شعار «لا سلام مع الإستيطان».

وزارة الثقافة الفلسطينيّة تدين اقتحام قوّات الإحتلال لمركزين ثقافيّين في قرية تفّوح

■ رام الله - «وفا» - أكدت وزارة الثقافة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، استمرار النهج العدواني والإستفزازي الإسرائيلي ضد المؤسسات الثقافية في الوطن.

وكانت قامت قوّات كبيرة من جيش الإحتلال، تجاوزت ١٣ سيارة عسكرية، في الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الأحد الماضي، بمداهمة «مقر منتدى تفوح الثقافي» و«الجمعية الخيرية» في قرية تفوح، قرب الخليل.

واستولت قوات الإحتلال، أثناء مداهمتها للمنتدى الثقافي، على معظم محتويات المنتدى من ملفات إدارية ومالية، وطلبات انتساب، ودفتر الهيئة العامة، وصور الأنشطة والفعاليات التي قام بها المركز، وديسكات (أقراص) الحاسوب، والأوراق المروّسة وأكثر من مئة كتاب.

ودانت الوزارة هذا الإجراء التعسفي العدواني الإسرائيلي ضد أحد المراكز الثقافية في الوطن، مطالبة الجانب الإسرائيلي بالكفّ عن هذه السياسة الإستفزازية، كما طالبت مختلف الهيئات والمنظمات الدولية والثقافية باتّخاذ إجراءات ملموسة في إدانة جميع الممارسات القمعية لجيش الإحتلال، وطالبت بإعادة جميع الوثائق التي سرقتها قوات الإحتلال من هذا المركز.

وأكّدت أن التصعيد المتعمّد الذي تقوم به قوات الإحتلال يترافق مع تنصّل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة من تنفيذ الإتفاقيات المبرَمة، وسعيها لفرض سياسة الأمر الواقع والوقوف في وجه إرادة شعبنا في الحرية والإستقلال، وفي وجه إرادة وإجماع العالم ضد الإحتلال وممارساته وعدوانه المستمر.

وقالت الوزارة «لقد عبّر شعبنا عبر مسيرة المليون، التي انطلقت في الذكرى الخمسين للنكبة، عن وحدته وتمسّكه بالكفاح الوطني من أجل تحقيق السلام العادل القائم على جلاء المحتلين وإنهاء الإستيطان، وتحقيق أهداف شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة بعاصمتها القدس الشريف».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي - معاوية

دعوة

من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت، جبهة معاوية الدمقراطية تدعو جمهور الرفاق والأصدقاء لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة انتخابات الهستدروت وانتخابات مجلس العمال في المثلث الشمالي، وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاستاذ حاتم سكران محاميد.

- يتحدث في الاجتماع:
  - عضو الكنيست **تمار چوچانسكي**.
  - النقابي **عدنان عبد الهادي** - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال المثلث الشمالي.

إعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر إرث المرحومين نخلة (نقولا) قسطنطين صياغة وزوجته عفيفة واصف صياغة الروميين الكاثوليكيين من المغار، وورثتهما هم: أولادهما الياس وجريس وجبران وقسطندي وميشيل.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى أعضاء جبهة كفر قرع الدمقراطية

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٥/٢٢ في الساعة الثامنة مساء في بناية نادي الحزب والجبهة.

- نقاط البحث:

١) انتخاب المرشح الأول لقائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية.
٢) انتخاب لجنة مفاوضات.
٣) انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري

مع احترام

سكرتاريا جبهة كفرقرع الدمقراطية

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية رقم ع ن/م ق/٤٢٥ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: باقة الغربية، حي البصة، حوض ٨٧٥٨ قسيمة ٨١ (جزء).
أهم تعليمات الخارطة: المصادقة على تعليمات بناء على القطعة العامة ص – ١٣ وذلك بتقليص خطوط البناء لطريق وزيادة نسب البناء لطابق (المجموع الكلي).
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/١/٢٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٢٥ صفحة ٢٦٨٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٢٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم
والبناء – عيرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيمق هيردين والجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٧٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق هيردين خارطة مفصلة رقم ج/٨٧٣٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: إلموت.. مفترق الوموت حوض ١٥١٦١ جزء من القسيمة ٦ حوض ١٥٣٢٦ جزء من القسائم ٣٤ – ٣٦، ٤٧ – ٤٩، ٩٩ حوض ١٧٣٦١ جزء من القسائم ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣ – ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٨، ٧٠
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب مفترق الطرق القائم من مفترق متصالب الى مفترق متدرج. تغيير تخصيص مساحات طفيفة ناتجة عن هندسة المفترق.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦–٦٥٠٨٥٠٨
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عيمق هيردين المجلس الاقليمي عيمق هيردين، تسيمح ١٠٩٨٥ تلفون ٠٦–٦٧٥٧٦٣٦ والجليل الشرقي طبريا تلفون ٠٦–٦٧٢٢٧٦٤
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين

كل شخص يحول وضعه الجسماني دون التصويت في مكان الصندوق الذي هو مسجل فيه، يحق له تقديم طلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين أخرى لها صندوق تتوفر فيه ترتيبات تصويت للمعاقين.

سوف تنشر اماكن الصناديق على لوحات الاعلانات في كل السلطات المحلية.

يمكن الحصول على نماذج طلبات الانتقال الى الصندوق الملائم للمعاقين في مكاتب تسجيل السكان، ويمكن ارسالها بالبريد بناء على طلب بواسطة هاتف ٧٦٧٧٢٤٩ – ٠٩

يقدم الطلب بعد توقيعه على النموذج الملائم، وارساله الى العنوان المسجل على النموذج.

ينبغي وصول الطلبات في موعد اقصاه يوم ٩٨/٦/١

ليست هناك حاجة لتقديم طلب لمن كان قد تقدم بطلب في الماضي.

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٤٥٧٤ مواسير من الفولاذ الذي لا يصدا لمحطة توليد الطاقة روتنبرغ

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ١٠٣٠ شيكلا جديداً
الكمية : كما هو مفصل في المناقصة:

شروط اولية (اضافية) للمشاركة في المناقصة:

أ. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي يطلب فيها معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٧٣ مادة ٦ (أ) ٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة ومصادقات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف لدى تقديمه عرضه، مستنداً، شهادة، رخصة او اية ورقة اخرى تعتبر شرطاً اوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو: ٩٨/٦/٧ الساعة ١١:٠٠

يمكن الحصول على نماذج المناقصة لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال – يم ١١ حيفا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بدفع المبلغ الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد(هذا المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور أعلاه بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤–٨٦٨٧٤٥٥/٤ قبل شراء نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل أبيب، مبنى اشدر مدخل ج الطابق الأول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩ –٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١–٠٣ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩٠٠ – ١٢:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق وترسل الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود ببناية بال – يام في حيفا في العنوان اعلاه حتى الموعد الذي حدد لتقديم العروض وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.

ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب. العروض التي تقدم في تل أبيب تهمل.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض/ اعلاها او اي عرض كان.

في حالات ملائمة سوف تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون .

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت لشركة الكهرباء وعنوانها: W W W.ISRAEL - ELECTRIC. CO.IL

ملتزمون بتقديم خدمات افضل

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبيّن أدناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٧/٢	منال دبور	١٦٥٦٢	٢/٢/٥	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٢) ٩٨/١٤	اسماعيل ابو ظلام	١٦٥٠٧	٢٥	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٣) ٩٨/١٠١	ياسرةجرجوره خليلجرجورة	١٦٥١٠	٢/٦٤	زيادة في مجمل النسبة المئوية اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. اضافة جزء من طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.



دولة اسرائيل - وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم:

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست ورئيس الحكومة (نص مدمج) – ١٩٦٩ وقانون السلطات المحلية (انتخابات) – ١٩٦٥ فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يشمل اسماء كل مواطن ومقيم في السلطات المحلية يصادف يوم ميلاده في موعد لا يتجاوز ٩٨/١١/١٠

سجل الناخبين يعرض لاطلاع الجمهور

اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢٢

في مكاتب مديرية السكان.

٢. اذا كان من المقرر ان يرد اسمك في السجل، غير انه لم يسجل أو سقط خطا في تسجيل اسمك وعنوانك فبامكانك تقديم اعتراض في أحد مكاتب مديرية السكان حتى ٩٨/٦/١.
٣. كل من تقدم باعتراض ولم يتلق جواباً حتى ٩٨/٦/٢٥ أو تلقى جوابا لم يحز على رضاه، فيحق له تقديم استئناف حتى يوم ٩٨/٧/٥ الى المحكمة المركزية. هذا الاستئناف معفي من الرسوم.
لا تنس احضار بطاقة هويتك الشخصية.

استيضاح حق التصويت بالهاتف

استعلامات

تسجيل صوتي ٢٤ ساعة يوميا

١٣٠ ٢٠٠ – ٨٠٠ – ١

تستطيع الحصول على ردود بشأن استيضاح حقك في التصويت ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ – ٢٢:٠٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٣٠ – ١٣:٣٠ ويوم ٩٨/٥/٢١ حتى الساعة ١٣:٠٠

العبرية	٢٠٠١٣١ – ٨٠٠ – ١
العربية	٢٠٠١٣٢ – ٨٠٠ – ١
الروسية	٢٠٠١٣٣ – ٨٠٠ – ١
الأمهرية	٢٠٠١٣٤ – ٨٠٠ – ١
الانجليزية	٢٠٠١٣٥ – ٨٠٠ – ١

يمكنك بواسطة احد الهواتف المسجلة ادناه الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين اعتبارا من ٩٨/٥/١٣ وحتى ٩٨/٥/٢١ من الساعة ١٦:٠٠ وحتى ١٩:٠٠

٠٢–٦٢٩٠٢١١	٠٣–٥٧٨٥٦٨٢	٠٧–٦٢٣٤١١٥	٠٧–٦٣٤٠٦٦٥	٠٨–٨٥٦٩٧٧١
٠٢–٦٢٩٠٢٤١	٠٣–٦٧٢٢١٠٧	٠٧–٦٢٣٤١٩٨	٠٧–٦٧٣٧١٦٥	٠٨–٨٥٦٩٧٧٢
٠٢–٦٢٩٠٢٤٤	٠٣–٦٧٢٢١٠٦	٠٧–٦٣٤٠٦٦١	٠٧–٦٧٣٧٦١٢	٠٨–٨٥٦٩٧٧٣
٠٣–٩٦٦٦١٩٦	٠٦–٦٥٠٨٥١٥	٠٧–٦٣٤٠٦٦٢	٠٨–٩٢١٤٧١١	٠٨–٨٥٦٩٧٧٤
٠٣–٩٦٦٦٣٥٠	٠٦–٦٥٠٨٥٤٠	٠٧–٦٣٤٠٦٦٣	٠٨–٩٢١٤٧١٣	٠٩–٧٦٧٧٢٥٥
٠٣–٩٦٦٦٤٨٢	٠٦–٦٥٠٨٥٤٢	٠٧–٦٣٤٠٦٦٤	٠٨–٨٥٦٩٧٧٠	٠٩–٧٦٧٧٢٦٥
٠٣–٥٧٨٥٦٩٠				

لن تعطى اية معلومات عبر هذه الهواتف في الساعات الأخرى

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

كلمة الاتحاد

محامي الاستيطان!

● *الهجوم الذي خرج به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على الاتحاد الاوروبي، والرد على الهجوم بذلك الحزم غير المعهود، يشير الى جانب من التدهور الذي يقوده في العلاقات الدولية ايضاً، فضلا عن التدهور الذي دفع اليه بالمسيرة السلمية.*

فالسيد نتنياهو لم يتصرف كرئيس حكومة، حين هاجم دول الاتحاد الاوروبي، على قرارها فرض قيود جمركية على البضائع الاسرائيلية المنتجة في غزة والقدس العربية والجولان. انما تصرف كمحامي دفاع عن اغنياء المستوطنين، وتعامل كما لو انه واحد منهم.

وسمح لنفسه بأن يهدد دول اوروبا، بأن يحرمها من اخذ دور في مفاوضات السلام. وبأن ينقلب هذا القرار على رؤوس الفلسطينيين (تهديد بطردهم من العمل؟؟)

وقد جاء الرد حاداً وحازماً: «لسنا معنيين بسماع محاضرات في الاخلاق والسياسة الدولية». ورفضوا اعتراضاته. واكدوا ان قرارهم نهائي. وحذروه من مغبة الانتقام من الفلسطينيين، الذين: «طالما لا يوجد لهم معبر حر، فإن اسرائيل ملزمة - حسب اتفاقات اوسلو - بفتح الطريق امام تصدير منتوجاتهم».

وكما هو معروف، فإن نتنياهو نجح في قطع العلاقات مع العديد من الدول في العالم، التي كانت استأنفت علاقاتها باسرائيل بعد اتفاقيات اوسلو وبينها دول عربية. ونجح في احداث تراجع على العلاقات مع مصر وكذلك مع الاردن.

وحتى مع الادارة الامريكية، بدأت تظهر اشكالات في العلاقة، فهذه الادارة، رغم كل ما تعطيه لاسرائيل من دعم اقتصادي وعسكري وسياسي، ورغم كل ما تعطيه من غطاء لتصرفات حكومة نتنياهو الاستفزازية، الا انها باتت تشعر بالحرج امام اصدقائها العرب وامام حلفائها الاوروبيين. اذا ان ممارسات الحكومة اليمينية الاسرائيلية، باتت مهينة لها.

ان السيد نتنياهو، الذي يقوم اليوم بمهام وزير الخارجية ايضا ،يدير اسوأ سياسة خارجية في عصرنا، من دون ان يلجمه احد.. لا في ائتلافه ولا في المعارضة. يمس بمصالح اسرائيل وجميع شعوب ودول المنطقة. يوجه الطعنات في كل الاتجاهات. ويشوه الاجواء الايجابية التي كانت تلف المنطقة مع انطلاق المسيرة السلمية. بل يسمم هذه الاجواء ويهدد باحراق الجسور.. مع الجميع..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجريمة في ارتفاع والحكومة في سبات!

كل (٤,١) دقيقة، عمل جنائي في البلاد

بقلم: سهيل قبلان

●بحثت لجنة الداخلية البرلمانية امس الثلاثاء، قضية ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد، وقدم ممثلو الشرطة والنيابة العامة للدولة معطيات اعدها «المعهد الاسرائيلي للدمقراطية»، عن الجريمة في عام ١٩٩٧ وعن الربع الاول من العام الجاري، تبين منها على سبيل المثال لا الحصر، ان (٦٢١) عملية سطو وقعت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري، فيما وقعت (٤٧٠) عملية سطو في الفترة ذاتها من عام(١٩٩٧).

وازاء المعطيات الرهيبة التي تضمنها تقرير «المعهد»، ينتصب السؤال: ما الذي عملته السلطات المسؤولة، خاصة المعارف والعمل والرفاه والشرطة واجهزة القضاء، للقضاء على ظاهرة تفشي العنف والجريمة في المجتمع؟ وهل تتعامل السلطات المسؤولة بجدية واهتمام ومبالاة ومسؤولية، مع التقارير والتوصيات التي تقدم اليها عن الجريمة ومكافحتها ومعالجتها؟ هل تنفذ القرارات التي تتخذها ام لا؟ وهل تلاحق الهيئات والمؤسسات قضية تنفيذ او عدم تنفيذ القرارات؟ سنوياً نسمع عن زيادة نسبة الجريمة، فما هو دور مكتب مراقبة الدولة في ملاحقة تنفيذ القرارات؟ ماهو دور الشرطة؟ وما هي علاقة ارتفاع نسبة الجريمة مع السياسة الرسمية المنتهجة؟ وهل يمكن فعلا، ومهما رصد من قوى وميزانيات وامكانيات، تخفيض نسبة الجريمة، في ظل استمرار الاحتلال ومفاهيمه وممارساته؟ هل يمكن تخفيض النسبة في ظل تعمق ازمة البطالة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل شهريا؟ هل يمكن ذلك في ظل ازدياد وتفشي الاكراه الديني وابتزاز الاحزاب الدينية وتعمق التحريض على العرب والتلويح بالحرب؟



* احدى المظاهرات التي جرت في الوسط العربي مؤخرا احتجاجا على تفشي المخدرات... احد اشكال الجريمة *

●المعطيات الرهيبة●

تناولت المعطيات جميع انواع الجرائم والجنائيات في عام (١٩٩٧). وبينت الوجه البشع للنظام القائم وانعكاسه على المجتمع. فكل (٤ . ١) دقيقة تقع مخالفة جنائية. وكل (٥٦) ساعة تقع جريمة قتل. وكل (١٠٨) ساعات محاولة ارتكاب جريمة قتل. وكل (١٢) ساعة ترتكب جريمة اغتصاب. وكل خمس ساعات ينفذ عمل مشين.

وكل (٢١) دقيقة اعتداء. وكل دقيقتين تقع سرقة. وكل (٦) ساعات تنفذ عملية سطو. وكل (١١) دقيقة تسرق سيارة. وكل (١٠) دقائق تقتحم سيارة.

وكل (١٥) دقيقة تقتحم داراً. وكل (١٦) دقيقة تقتحم مؤسسة تشغيلية!

لقد ارتفعت نسبة الجريمة في السنوات الاربع الاخيرة بشكل مذهل وفي المجالات كافة. واحتلت مخالفات الاعتداءات على الاملاك حصة الاسد من بين المخالفات عامة وبلغت (٧٣٪)! فهل ذلك صدفة؟ وتجاوزت المخالفات الجنائية نسبة الـ (١٠٠٪) في مجالات القتل ومحاولات القتل والاغتصاب والممارسات المشينة والسطو والضرب. وكان الارتفاع سنويا منذ (١٩٩٠)!

وفتحت الشرطة في عام (١٩٩٧)، (٣٦٦٧٢٧) ملفا، جرى التحقيق فيها، وذلك بزيادة (٦ . ١٥٪) عن عام (١٩٩٦). واحتلت منطقة الشمال المرتبة الاولى في نسبة الملفات (٣ . ٤٥٪)! فيما بلغت النسبة في منطقة المركز (٧ . ١٨٪).

ووقعت في عام (١٩٩٧)، (١٥٩) جريمة قتل وذلك بشكل زيادة بنسبة (٣ . ٣٣٪) عن العدد في عام (١٩٩٦). و(٨١) محاولة قتل. و (٥١٩) عملية اغتصاب. و (١٧٤٩) عملا مشينا. و (١٣٠٦٤) اعتداء. و (٩٧٣) اعتداء على موظفي جمهور.

و (١٥٩٩) عملية سطو مسلح. و (١١٤٨٩) عملية ضرب الحقت اضرارا جسدية. و(١١٨٩٥) تهديدا. و (٣٠٧٦) اعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم.

وفي اطار العنف داخل العائلة، فتحت الشرطة في عام (١٩٩٧)، (٢٠٠٥٧) ملفا، اعتدى فيها الزوج على الزوجة. وقتلت في (١٩٩٧)، (١٦) امرأة بأيدي ازواجهن!

ولم يسلم الاطفال من الاعتداءات وغالبيتها جنسية! فقد تعرض (٦٠٨١) طفلا لاعتداءات وتنكيل في عام (٩٧)، منهم (٢٦٤) تعرضوا لممارسات مشينة داخل العائلة.. و (١٧٢٥) طفلا خارج اطار العائلة. وتعرض (١٣٨) طفلا لاعمال تنكيل داخل اطار العائلة و (٢٩٩) خارج الاطار! وتعرض (٩٦٣) طفلا للضرب داخل اطار العائلة و (٢٦٩٢) طفلا خارج الاطار.

وفي مجال الاملاك وقعت في عام (١٩٩٧) ، (٢٦٨٩٦٧) عملية سرقة، منها (١٠٣٨٣٩) سرقة سيارات. و (٥٧٣٣٤) عملية اقتحام بيوت.

وسرقت في عام (١٩٩٧) ، (٤٥٩١٨) سيارة ، منها (١٧٤٢٨)، في منطقة المركز فقط.

وانخفضت نسبة العثور على السيارات المسروقة في السنوات السبع الاخيرة، ففي عام (١٩٩٠) عثر على نسبة (٥٧٪) من السيارات المسروقة فيما في عام (٩٧) عثر على (٣١٪) فقط.

وفي مجال المخدرات فتحت الشرطة (٥٦٣٦) ملفا ضد تجار مخدرات خطيرة، خاصة الهيروين. و (٨٤٥١) ملفا على استعمال وتعاطي المخدرات. وارتفعت نسبة التجارة بالمخدرات منذ (١٩٨٧)، بأكثر من (١٠٠٪).

وشارك (٨٩٢٦٣) فتى ويافعا في ارتكاب المخالفات، تراوحت اعمارهم بين (١٢و ١٧) عاماً.منهم (٦٢٪) يهود. واحتلت منطقة الشمال نسبة (٣٥٪).

وبلغت نسبة النساء المشاركات في المخالفات الجنائية (١٢٪). والقادمين الجدد (٥ . ١٨٪). والعرب (٣٨٪).

وانخفضت في عام (١٩٩٧)، نسبة الاعتقالات التي نفذتها الشرطة، بـ (٢٠٪) عن عام (٩٦). وذلك بسبب قانون الاعتقالات الجديد الذي يمنع الاعتقال لاكثر من (٢٤) ساعة، دون تقديم المخالف للمحكمة.

وفي الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري قتل (٦٠) شخصا في البلاد. وذلك اكثر من الذين قتلوا في عام (٩٧).

الخلاصة

ولفت الانتباه في التقرير الاشارة الى انخفاض نسبة الجريمة بـ (١٥٪) قطريا، بعد فرض الحصار على المناطق الفلسطينية!! وانخفاض سرقة السيارات بنسبة (٣٥٪)!! الا يعني ذلك محاولة للتهرب من معالجة جذور الجريمة وانتشار العنف؟ ونعتقد ان تقوقع المسؤولين داخل حصار الانسلاخ عن الواقع والتحجر والاصرار على الاحتلال، وما ينتج عن ذلك من اسقاطات، هو السبب في تفشي العنف. اليس وضع مناهج تعليمية تربي وتثقف على التسامح والمحبة والمساواة والتعاون والتقارب بين ابناء الشعبين، ومحو وازالة كل البرامج التي تعمق الاستعلاء والشوفينية والعنصرية والكراهية، يساعد في تخفيض نسبة الجريمة؟

اليس توفير العمل لكل انسان والقضاء على البطالة يساهم بشكل جدي في تخفيض نسبة الجريمة؟

وكما علمتنا التجارب، لن تنخفض نسبة الجريمة والعنف، طالما واصلت الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة والشأن، التعامل مع الجريمة والعنف وافرازاتهما كأرقام جافة و«سـ» غوار. فالمطلوب الافعال الجدية واولها ازالة الاحتلال.

كابولي هدد والده بالقتل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من كابول (٣٤ عاما)، للاشتباه بأنه هدد والده بالقتل!! وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق واخضاعه للفحص النفسي.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به أشهر السكين ليلا وتوجه الى والده مهددا إياه بالقتل وأسمعه كلاما بذيئا!! وماضي المشتبه به كما تبين حافل بالجنائيات! ومن الشهود ضد المشتبه به والدته!

واعترف المشتبه به وقال انه هدد والده لأنه هدده بادخاله مستشفى الأمراض النفسية!

شفاعمري ثمل واعتدى على زوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من شفاعمرو شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها (٥١) عاما ضربها بقوة واضطرها لتلقي العلاج. وان ذلك يتكرر دائماً.

واعتقلت الشرطة المشتبه به وأحضرته أمس الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

واعترف المشتبه به بالاعتداء وقال انه كان ثملاً!

العثور في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم

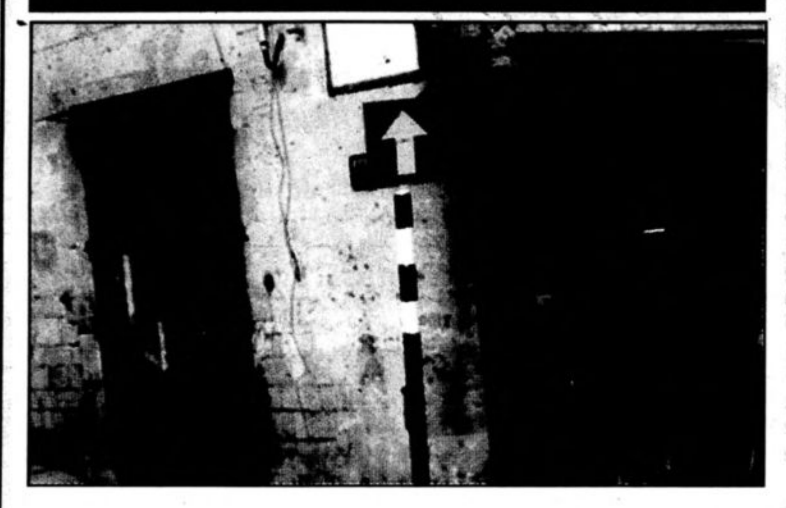
● طوكيو - الوكالات - ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» أمس الثلاثاء، أنه عثر في منطقة جبلية في اليابان على متحجرة لسمكة هي الاقدم في العالم اذ يقدر عمرها ب ١٥ مليون سنة على الاقل.

وأضافت الصحيفة ان المتحجرة تعود الى العصر الذي بدأت تظهر فيه الثدييات المتطورة ، وهي اقدم بعشرة ملايين سنة من المتحجرات التي كانت تعتبر حتى الآن الاقدم في العالم والتي عثر عليها بشكل خاص في روسيا.

واوضحت ان شيغيرو موري (٤٨ عاما)، وهو استاذ في مدرسة ابتدائية عثر على المتحجرة التي يبلغ طولها ٩،٢٥ سنتيمتر في ايار ١٩٨٥ في جبل ميتاكي في جنوب، اليابان بينما كان يجمع نماذج لتلاميذه.

وبعد عشر سنوات على العثور على هذه المتحجرة توصل باحثو المعهد الوطني للعلوم في طوكيو الى التأكد من انها اقدم بكثير من الانواع ذاتها المعروفة في العالم، والتي يتراوح عمرها بين مليونين وخمسة ملايين سنة.

تعايش من خلال عدسة الكاميرا!



● يافا - لمراسل خاص - يقام في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا قريباً، معرض لباكورة أعمال (١٨) طالبا عربيا ويهوديا، خريجي دورة تصوير تحت عنوان «شخصيات للسلام».

في هذا المعرض يقدم الطلاب جيل (١٢ - ١٣ عاماً)، صوراً لمواضيع توضح العمل المشترك والتفاهم بين اليهود والعرب على سبيل المثال: عائلة كل طالب، مجتمعه، الحي الذي يسكنه، وكل طالب يصور الآخر.

وقد اختيرت أفضل هذه الصور لتقدم في سلسلة معارض في البلاد، يكون أولها في ٥/٢٨ في يافا.. والمشروع أقيم تحت رعاية «صندوق ابراهيم» الذي يدعم موضوع التعايش السلمي في البلاد، وقد تكلف نحو (١٠٠٠٠٠) دولار.

كشف شبكة لتبييض الاموال تضم مصارف مكسيكية كبيرة

● واشنطن - الوكالات - اعلنت السلطات الامريكية صباح أمس الثلاثاء، كشف شبكة كبيرة لتبييض اموال المخدرات، وتؤكد للمرة الاولى وجود علاقة مباشرة بين شبكات تهريب المخدرات وبعض المصارف المكسيكية الكبيرة.

وصرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في مؤتمر صحفي انه بعد تحقيق استمر قرابة ثلاثة اعوام واجري في ست دول لم تحدد، اوقف ١٤٢ شخصا ووجهت اتهامات الى ثلاثة مصارف مكسيكية كبيرة هي «كونفيا» و«بانكومر» و«بانكا سيرفين». ويملك كل من مصرفي «بانكومر» و«بانكا سيرفين» وكالات في الولايات المتحدة.

وأضاف روبن ان تسعة مصارف مكسيكية كبيرة اخرى «تورطت مباشرة في تبييض ملايين الدولارات من اموال كارتيلات المخدرات».

وبذلك يكون ١٢ من المصارف المكسيكية ال ١٩ الكبرى قد شاركت في تبيض اموال كارتلي كالي الكولومبي وخواريس المكسيكي.

وقالت السلطات الامريكية ان بين الاشخاص الذين اتهموا ٢٦ مسؤولا مصرفيا مكسيكيا.

وسمح التحقيق الذي اطلق عليه اسم «كازابلانكا» بمصادرة ٣٥ مليون دولار من الارباح واكثر من طنين من الكوكايين واربعة اطنان من الماريحوانا.

وهي المرة الاولى التي يتأكد فيها وجود علاقة مباشرة بين مصارف مكسيكية وتبييض ارباح، حققها كارتلا كالي وخواريس من المخدرات في الولايات المتحدة.

وقد بدأت عملية «كازابلانكا» في تشرن الثاني ١٩٩٥ بعد ان علمت اجهزة الجمارك في لوس انجلوس ان بعض اعضاء الكارتلين يقومون بتبييض اموال المخدرات، التي تباع في الولايات المتحدة عن طريق فروع تابعة لمصارف مكسيكية تقع قرب الحدود.

اعدام رجل كان قاصرا عندما ارتكب جريمته في تكساس

● واشنطن - الوكالات - ذكرت سلطات السجون في ولاية تكساس الامريكية انه تم ليلة الاثنين/الثلاثاء تنفيذ حكم الاعدام برجل ارتكب جريمة قتل عندما كان قاصرا.

وهو ثاني حكم بالاعدام ينفذ في هذه الولاية خلال شهر.

وقد اعدم روبرت انطوني كارتر (٣٤ عاما) الذي امضى نصف حياته في السجن، بحقنة قاتلة في سجن هانتسفيل وهو مبنى تنفذ فيه كل احكام الاعدام في تكساس.

وقد طلب كارتر ان يتناول وجبة اخيرة من السمك والبطاطا المقلية وعصير البرتقال وقالب حلوى من الشوكولاته، وقال «ارحل الى عالم افضل». وعبر عن امله في ان تصفح عنه اسرة ضحيته حسبما ذكر المتحدث باسم السجن لاري فيتزجيرالد.

وكان قد حكم على روبرت انطوني كارتر في آذار ١٩٨٢ بالاعدام لانه قتل في ٢٤ حزيران الذي سبقه محاسبة في عملية سرقة في هيوستن (تكساس). وكان يبلغ من العمر حينذاك ١٧ عاما.

وقد وجهت منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي رسالة الى المستشار الالماني، هلموت كول لتطلب منه من دون جدوى التدخل لدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون عند زيارته الى المانيا، لمصلحة كارتر.

وقالت المنظمة ان المحكوم بالاعدام كان يعاني من بعض التخلف العقلي، وذكرت بأن اعدام جانحين قاصرين يخالف العديد من الاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان.

تمديد اعتقال رجل للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد قاصر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شخص من عكا (٥٠ عاما)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به مارس عملا مشيناً ضد فتاة قاصر (١٣) عاما. وتجسد ذلك بادخالها الى بيته والتعري أمامها!

ونفى المشتبه به التهمة مشيرا الى أنه ليس مجنونا ليمارس عملا كهذا كذلك فهو ليس شاذا!!

جاكرتا تشهد اليوم مظاهرات كبيرة ضد سوهارتو

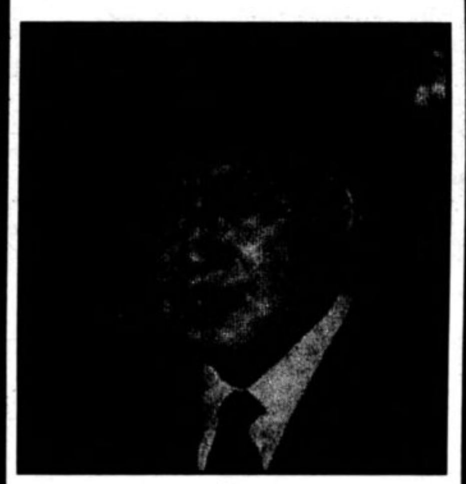
● جاكرتا-و.ص.ف.- تشهد جاكرتا اليوم يوماً آخر من التظاهرات الضخمة التي دعت اليها المعارضة، وينتظر ان تحشد مليون شخص في الشوارع للمطالبة برحيل الرئيس سوهارتو الحاكم منذ ٣٢ عاما.

ومنذ أمس الثلاثاء اجتاح آلاف الطلاب مبنى البرلمان الاندونيسي بنية تمضية الليل فيه قبل المشاركة في مسيرة الاحتجاج.

وقررت مجموعة من طلبة جامعة اندونيسيا العريقة البقاء «الى حين يترك سوهارتو السلطة» في المجمع الذي يضم مبانيَ عدة.

وامام اعين الجنود المزودين ببنادق هجومية، الذين لا يتدخلون علق الطلاب على واجهات المباني يافطات تطالب باستقالة الرئيس سوهارتو، وزينوا السطوح بأعلام اندونيسيا الحمراء والبيضاء المختلطة ببيارق جامعاتهم.

وحتى حلول الليل، لم يسجل اي حادث في جاكرتا التي توقف النشاط فيها كليا بعدما تقلص كثيرا خلال النهار. ويتوقع السكان عموما حصول الاسوأ.



* سوهارتو *

وقد امضى الناس اليومين الاخيرين في التزويد بالمؤن في مدينة نجا القليل من متاجرها من النهب، وفي الحصول على الاموال السائلة واقفين في صفوف طوال ساعات امام فروع المصارف.

ومنذ مساء أمس سدت طرق الوصول الى ساحة النصب الوطني، حيث ينوي المتظاهرون التجمع صباح الاربعاء، بحواجز الاسلاك الشائكة.

اما القصر الرئاسي الذي تحرسه الدبابات منذ نهاية الاسبوع الماضي، فيحتل الزاوية الشمالية الغربية في هذه الساحة الهائلة الملأى بالاشجار المزروعة صفوفا منتظمة، والتي يقوم في وسطها عمود بارتفاع ثلاثين مترا تعلوه شعلة دائمة مغطاة بالذهب ويرمز الى الكفاح من اجل الاستقلال.

ولم ينجع خطاب الرئيس سوهارتو المتلفز، صباح أمس في تأجيل التظاهرة التي بدأ تنظيمها منذ وقت طويل على مستوى البلاد، ولا نداء وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو الذي دعا الى الغائها.

وقال ويرانتو ان هذه التظاهرة يمكن ان تؤدي الى «احداث مؤسفة» مثل التي وقعت.

وقد أطلق الجيش الثلاثاء الماضي نيرانه على طلاب متظاهرين فأوقع ستة قتلى وأثار موجة احتجاجات، رافقتها يومي الخميس والجمعة الماضيين عمليات نهب في وسط جاكرتا القديمة والمراكز التجارية لقي فيها ٥٠٠ شخصا على الاقل مصرعهم في حرائق.

وصفق الطلاب لدى بدء خطاب سوهارتو المبتسم والهادئ ظنا منهم انه سيعلن استقالته الفورية، لكن املهم خاب بسرعة. وقرروا مواصلة الضغط.

وقال الطلاب الذين قدموا من كافة انحاء اندونيسيا «سنتظاهر ولن نتوقف عن التظاهر قبل ان يستقيل سوهارتو».

وقد أعلن سوهارتو اليوم مدعوما من الجيش اجراء انتخابات مبكرة، واكد انه لن يرشح نفسه عندما يدعى النواب الجدد الى اختيار رئيس جديد.

وهو لم يقدم اي جدول زمني ولم يحدد اي موعد، مما دفع الطلاب واقطاب المعارضة الى الظن بأن الامر عبارة عن مناورة لكسب الوقت من اجل استعادة السيطرة على قواته.

اتفاق اردني-سوري لتنفيذ «سد الوحدة» على نهر اليرموك

● عمان -و.ص.ف.- اعلن وزير المياه والري الاردني، منذر حدادين في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية امس الثلاثاء، ان عمان ودمشق ابرمتا اتفاقا رسمياً لتنفيذ مشروع «سد الوحدة» على نهر اليرموك، الذي ولدت فكرة انشائه عام ١٩٨٧ لكنه اصطدم دائما بعقبات حالت دون تنفيذه، ابرزها التهديد الاسرائيلي في حينه بقصفه.

وقال حدادين ان اتفاق «المحضر التنفيذي» ابرم في مطلع الاسبوع في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد اردني برئاسة امين سلطة وادي الاردن، دريد محاسنة.

واضاف حدادين ان «الدراسات بينت ان ما سيوفره السد (للاردن) لا يتجاوز ١٢٠ مليون متر مكعب، من المياه سنوياً، بينما سيكون ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية المتولدة عن السد من نصيب سوريا».

واوضح ان كلفة بناء السد تقدر بـ ٣٠٠ مليون دينار (٤٢٠ مليون دولار)، مشيراً الى انه «في حال موافقة السوريين سنعيد الدراسة ثم سنبحث عن التمويل لهذا المشروع».

وقال مسؤولون اردنيون ان كلفة السد المتوقعة كبيرة. واضافوا انه بعد اجراء دراسة جدوى اقتصادية جديدة، سيتوجه الاردن وسورية الى صناديق عربية واجنبية بحثا عن التمويل اللازم وسيدعوان الى مؤتمر دولي قد يعقد في عمان لهذا الغرض.

ويتوج الاجتماع الذي عقد في دمشق سلسلة لقاءات عقدتها «لجنة اليرموك الاردنية-السورية المشتركة» منذ آب ١٩٩٦ بهدف احياء مشروع سد الوحدة الذي ابرم البلدان اتفاقا مبدئيا بشأنه في ١٩٨٧.

وفي ١٩٨٧ شرع البلدان في وضع الأسس لبناء السد في منطقة ام المقارن عند الحدود المشتركة الا ان العمل توقف. وقد هددت اسرائيل بضربه، مما دفع البنك الدولي الى الاحجام عن تمويل عملية البناء التي كانت مقدرة بـ ٤٥٠ مليون دولار.

يذكر ان نهر اليرموك الذي يبلغ طوله ٤٠كم ينبع من سوريا ويبلغ منسوبه ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. وهو يكتسب اهمية كبيرة لانه يجري على طول الحدود الاردنية السورية قبل ان يلتقي مع نهر الاردن في جنوب بحيرة طبريا.

وينص اتفاق الوحدة على «تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع ٢٥٠ مترا الى سوريا مقابل استغلال الاردن ينابيع القاع وتحت منسوب ٢٥٠ مترا، اضافة الى ٢٥٪ من الطاقة المولدة من السد». ويبلغ ارتفاع السد المزمع انشاؤه ١٠٠ متر بينما قدرت سعته التخزينية ب ٢٢٥ مليون متر مكعب ستخصص لغايات الزراعة والشرب وانتاج الطاقة.

يذكر ان سوريا والاردن كانا اختلفا في الماضي حول المرجعية الاساسية لاقتسام مياه اليرموك.

وقال حدادين ان الاردن الذي يعاني من شح مزمن للمياه كان «جاهزا قبل اتفاق ١٩٨٧ بست سنوات وبناء على اتفاق عام ١٩٥٣ لطرح عطاء السد وتجهيز الشركات، لكن السوريين لم يوافقوا على ذلك وتوقف المشروع».

وقد بدأت سوريا التي تجري ثلاثة ارباع مياه النهر في اراضيها في ١٩٨٣، بتطبيق خطة خمسية تقضي بإنشاء عدد من السدود لجمع مياه اليرموك.

الوضع الغذائي في جنوب السودان يثير القلق

● روما - الوكالات - اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، امس الثلاثاء، عن «قلقها الشديد» ازاء الوضع الغذائي في جنوب السودان الذي تجتاحه حرب اهلية ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها.

وقالت المنظمة في بيان صدر في روما حيث مقرها ان «تصاعد النزاع المدني منذ كانون الثاني الماضي لا سيما في ولاية بحر الغزال اسفر عن موجات جديدة من النزوح وزاد من تدهور الوضع الغذائي الهش اصلا بسبب موسم حصاد سيء في العام ١٩٩٧».

واضافت المنظمة ان هذا الوضع الذي تضاف اليه صعوبات في توزيع المساعدات قاد الى حالات سوء تغذية خطيرة في بحر الغزال والنيل الاعلى وشرق الدائرة الاستوائية حيث سجلت ايضاً حالات مجاعة.

وتابعت ان «اسعار المواد الغذائية ارتفعت فجأة ما جعلها بعيدة عن متناول اغلبية السكان».



* من مشاهد المجاعة في السودان *

واشارت الفاو الى ٣٥٠ الف شخص في بحر الغزال، بينهم ١٥٠ الف لاجئ وصلوا اخيرا، مهددون بالمجاعة اذا لم تصل اليهم مساعدات طارئة. ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداتها الغذائية وتقديم الاموال التي يمكن ان تستخدم لشراء اسمدة ومعدات زراعية.

واظهرت دراسة قامت بها اليونيسف على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات في واو، عاصمة القسم الغربي من ولاية بحر الغزال، ان ٢٩٪ منهم يشكون من سوء التغذية بينهم ٩٪ حالتهم الصحية سيئة للغاية.

وذكرت الفاو بأن ١٥ عاماً من الحرب الاهلية وجهت ضربة قاسية جداً الى الاقتصاد في جنوب البلاد والحقت اضراراً بالقسم الأكبر من البنى التحتية في المنطقة. كما اشارت الى ان الاحوال الجوية السيئة الحقت اضراراً بالزراعة.

وادت كل هذه العوامل مجتمعة الى الحد بشكل كبير من الانتاج والاحتياطي الزراعيين. وكانت بعثة من الفاو ومن برنامج التغذية العالمي اعتبرت في كانون الاول ١٩٩٧ ان انتاج الحبوب في جنوب السودان تراجع ٤٥٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وقال بيان المنظمة ان ٦٠٪ الى ٧٠٪ من سكان بحر الغزال وشرق الدائرة الاستوائية وبعض المناطق الاخرى في حاجة الى مساعدات غذائية طارئة.

وفي الوقت الحالي تم توزيع كمية ضئيلة جدا فقط من المساعدات على السكان بسبب صعوبات النقل الناجمة عن شبكات الطرق السيئة وانعدام الامن.

وقالت الفاو ان الوضع يفترض ان يتحسن اثر اتفاق بين الحكومة السودانية والامانة العامة للامم المتحدة تم في مطلع ايار الجاري وينص على ارسال طائرات اضافية لتسليم مساعدات غذائية لجنوب البلاد.

وتبدو التوقعات لحصاد العام ١٩٩٨ الذي يفترض ان يبدأ في تموز والمرهونة بقسم كبير بمستوى الامطار خلال الشهرين المقبلين غير مشجعة ويمكن ان تقود الى مجاعة كبيرة.

ليس لمجرد الرد على «فصل المقال»:

يخدم من هذا التوجه الانتقائي لتشويه تاريخ الحزب الشيوعي في ذكرى النكبة والصمود؟

*** بقلم: د.احمد سعد ***

* د. احمد سعد *

* كنت ولا ازال من دعاة الحوار الفكري- السياسي الموضوعي والبناء بين القوى الوطنية التقدمية الفاعلة على الساحة السياسية في اسرائيل عامة وبين جماهيرنا العربية خاصة. وانطلق في ذلك من قناعتي بأهمية رؤية المشترك والمختلف بين روافد التعددية في الموقف من القضايا الجوهرية ونهج مواجهتها وذلك بهدف صقل وحدة كفاحية تقدمية لمواجهة التحديات المركزية السياسية والاجتماعية والثقافية وقضية الحقوق القومية الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة، كقضية مفصلية اولى، وقضية الحقوق القومية والمدنية لجماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية في الوطن، ولم تستطع اعاصير النكبة اقتلاع جذورها. وكنت دائما من دعاة عدم الانزلاق الى مستوى التجريح الشخصي والشوشرة السياسية التي يحاول بعض الخصوم السياسيين لحزبنا الشيوعي جرنا اليها بهدف طمس الجوهري لحقيقة التباين في المواقف الفكرية-السياسية المترجمة عملا ونشاطا على ساحة التطور والصراع.

كنت اتوخى من الحلفاء في «التجمع الوطني الدمقراطي» الذين تأملنا واياهم ان يكون تحالفنا استراتيجيا في ظروف مواجهة التحديات المصيرية على خارطة الصراع في اسرائيل، ان لا ينزلقوا الى موقف انتهازي لطعن الحزب الشيوعي في الصدر ومن منطلق تزوير الحقيقة التاريخية الكاملة لموقف الحزب الشوعي في احلك ظروف مأساة الصراع والنكبة في العام ١٩٤٨، وفي هذا الوقت الذي يستدعي رص صفوف الوحدة الوطنية.

ففي العدد المخصص لذكرى النكبة عن صحيفة «التجمع الوطني الدمقراطي» - («فصل المقال» ١٤ - ١٩٩٨/٥/٣٠) وتحت عنوان بارز «الحزب الشيوعي والنكبة»، لم يجد القائمون على الصحيفة وبهذه المناسبة بالذات وفي هذا الظرف بالذات الذي لا تزال جراح النكبة واسقاطاتها تنزف دما فلسطينيا، لم يجدوا مناسبا «الا التأكيد» بأن وثائق الحزب الشيوعي الرسمية غيّر موقفه الرسمي من المسألة اليهودية في العام ١٩٤٧ وانه «تبنى الحل الصهيوني للمسألة اليهودية وايد الهجرة اليهودية الى فلسطين واقامة دولة يهودية فيها»!!! بالتوجه الديماغوغي الذي يلجأ اليه اعداء الشيوعية، اعتمدوا المعيار الانتقائي باختيار ثلاث وثائق ظهرت في صحيفة «كول هعام» في العام ١٩٤٨، اي في سنة النكبة ومقطوعة عن السياق العام لمجمل موقف الحزب من قضية الصراع وابعاده، وذلك لاثبات ان الحزب الشيوعي لم يكن يختلف، في ظل الصراع المصيري على مستقبل فلسطين والشعب العربي الفلسطيني، عن اي تيار صهيوني آخر يمينيا كان ام يساريا!!

كنا نتوخى من حليف، وفي ذكرى ٥٠ سنة على مأساة شعبنا، وذكرى اطلقنا عليها اسم «ذكرى النكبة والصمود»، ان يتعامل مع التاريخ بمقاييس الصدق والامانة التاريخية والموضوعية، وان يبرز في هذه المناسبة الحقيقة التاريخية عن دور ومكانة الحزب الشيوعي، الفصيل الصدامي، فكريا وسياسيا وجماهيريا، في مواجهة النكبة والصهيونية وفي الدفاع عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وللجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولكن الظاهر والواقع ان هنالك بعض القوى في التجمع، دينها وديدنها تزوير وطمس وقائع التطور التاريخي لجماهيرنا، الذي يشهد للحزب الشيوعي بمواقفه الريادية في قيادة كفاح الجماهير العربية، ولتؤكد وكأن تاريخ «الكفاح القومي» للجماهير العربية بدأ منذ اطلت من الشبابيك العلوية على «واقع متجمد» منذ النكبة.

من يريد للذاكرة الجماعية لشعبنا ان تتغذى دائما بالرواية الحقيقية لمسار ووقائع التطور التاريخي منذ النكبة، عليه اعتماد الصدق والموضوعية وليس دبلجة التاريخ من منظور تشويه الحقائق التاريخية بهدف العمل لمصادرة الدور الكفاحي والوطني للشيوعيين واثبات وجود «بديل وطني» للحزب والجبهة وليس مجرد رافد من روافد الحركة الوطنية التقدمية. فماذا تؤكد الحقائق التاريخية في عز وخضم مواجهة شعبنا العربي الفلسطيني عن مواقف الحزب الشيوعي قبل وأبان وبعد ١٩٤٨.

– الحقيقة الاولى: ان الشيوعيين اليهود والعرب في فلسطين انقسموا على انفسهم في العام ١٩٤٣. الشيوعيون العرب تأطروا في «عصبة التحرر الوطني الفلسطينية» واليهود في الحزب الشيوعي الفلسطيني ولم يتوحدوا ثانية الا في تشرين اول ١٩٤٨ في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحقيقة هي أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يلخص حتى يومنا هذا الاسباب الحقيقية التي ادت الى الانقسام، رغم ان بعض قادته تطرق، ومن منظوره الى بعض الاسباب. ورغم الانقسام فلم ينقطع حبل الوريد بين الحزبين وكانا متفقين على المخاطر الجدية جراء المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك لمنع استقلال فلسطين. وحتى في الوثائق التي جاءت في «فصل المقال» فأن السهام الاساسية موجهة ضد الامبريالية.

– والحقيقة الثانية: انه في ظروف التآمر الامبريالي-الصهيوني وبتواطؤ الرجعية العربية لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرر الوطني والسيادة والاستقلال، ايد كلا الحزبين قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في تشرين ثاني ١٩٤٧ باقامة دولتين في فلسطين التاريخية، دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية. هذا مع العلم ان الشيوعيين اليهود والعرب نادوا قبل قرار التقسيم باقامة دولة علمانية دمقراطية للشعب العربي الفلسطيني تضمن حق المساواة للاقلية اليهودية بعد كنس الانتداب البريطاني، ولكن الظروف التي نشأت بعد جرائم النازية وانهزامها في الحرب العالمية الثانية وموجات الهجرة الواسعة بتشجيع وتمويل الامبريالية والصهيونية ودعم الاستيطان الصهيوني على حساب الارض العربية وتصعيد الاحتراب بين العرب واليهود الذي كانت تؤججه الامبريالية والصهيونية، فان الخيار الافضل في ذلك الحين كان قرار التقسيم الذي يضمن للشعب الفلسطيني حق السيادة على جزء من وطنه والبقاء في جميع اراضي وطنه، لان البديل كان النكبة التي خطط لها.

– والحقيقة الثالثة: ان الشيوعيين حذروا من وقوع النكبة ومن مخطط التآمر الاستعماري-الصهيوني وبتواطؤ الرجعية العربية معه. وتحديا للموت وحفاظا على مصالح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني اصدر الشيوعيون في فلسطين والبلدان العربية بيانا تاريخيا يحذر من الابعاد المأساوية للمؤامرة السوداء التي تحاك ضد تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويطالب بقبول قرار التقسيم. وجراء هذا الموقف واجه الشيوعيون الموت من قبل الرجعية العربية والصهيونية والانتداب البريطاني. وعندما بدأت المجازر الصهيونية وبلدوزراتها وسياراتها جرائم هدم وتشريد مدن وقرى وابناء الشعب العربي الفلسطيني انبرى الشيوعيون لمواجهة المأساة. ألم يكن المرحوم والد الدكتور عزمي بشارة وعمه، اطال الله في عمره، جبرائيل بشارة مطلوبين للاعدام لا لشي الا لانهما شيوعيان أيدا قرار التقسيم وحذرا الناس، كباقي الشيوعيين، على بعد المؤامرة وعلى عدم الرحيل في قطار التشريد المعد سلفا. من تصدى للمجازر الصهيونية وللترحيل في عيلبون ومجد الكروم وكفرياسيف والبعنة وحيفا وعكا أليسوا الشيوعيين الذين وقفوا على رأس مواجهة سيارات الترحيل او الالقاء باجسادهم امام عجلات الترحيل. ألم تزج القيادة الصهيونية بمئات الشيوعيين وفي العام ١٩٤٨ في معسكرات اعتقال خاصة كوسيلة من وسائل تنفيذ مؤامرة التشريد وتحويل الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري؟ أتكون الشيوعية تيارا صهيونيا؟! خجالة يا جماعة.

ومنذ العام ١٩٤٨ وجراح النكبة تنزف دما متواصلا ومصادرة متواصلة للارض والهوية ولحق البقاء، فمن قاد معارك الدفاع عن الحق في البقاء والارض غير الشيوعيين. لا يستطيع اي مزوّر للتاريخ ان يلزم اهالي قرى الشاغور العربية الجليلية على خيانة الذاكرة الجماعية بالنسبة للدور البطولي للشيوعيين، في أحلك ايام الحكم العسكري البغيض، في تجنيد الجماهير تصديا لمخططات مصادرة الاراضي العربية ومن اجل حق البقاء في الوطن. اهالي نحف ومجد الكروم ودير الأسد والبعنة والرامة وغيرها لن يخونوا ذاكرتهم ولن ينسوا دور محامي الارض والهوية، الشيوعي والوطني التقدمي خالد الذكر، حنا نقارة في معاركه المدعومة بتحريك الشيوعيين للشارع الجماهيري ضد «الهويات الحمراء» التي كانت تعني «فلسطيني مجهز للترحيل» ومن اجل حقه في المواطنة وحق العرب في ارضهم كمكون اساسي للحفاظ على هويتهم القومية من المصادرة في وطنهم.

لا تستطيع الذاكرة الجماعية لشعبنا قبول او استيعاب البضاعة المزورة لتاريخ الشيوعيين في تصديهم لسياسة التجهيل ولآليات تسويق العدمية القومية بين جماهيرنا العربية ومحاولات تغريبهم عن حقيقة كونهم جزءا لا يتجزأ من شعبهم العربي الفلسطيني ومن حضارته وتراثه ولغته العربية الاصلية. فللحزب الشيوعي وصحافته دور تاريخي مشرف في صقل وتطوير الوعي القومي الوطني التقدمي والثقافة الوطنية التقدمية والحفاظ على لغة الضاد بين جماهيرنا العربية. فحزبنا الشيوعي يعتز بأن من مدارسه وصحافته تخرج العديد من الاعلام البارزين الذين يعتز بهم شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية وفي شتى المجالات في التاريخ والادب والشعر والفن والسياسة، فمؤرخ القضية الفلسطينية الشيوعي الوطني الفلسطيني البارز، خالد الذكر اميل توما لم يتخرج في مدرسة تيار صهيوني، والسياسي الشاعر القائد الشيوعي الفلسطيني البارز، توفيق زياد والاديب المتميز القائد السياسي، اميل حبيبي وشاعر فلسطين والعرب محمود درويش والشاعر سميح القاسم والكاتب الفذ محمد نفاع، والاديب محمد علي طه وقافلة طويلة وعريضة من الاعلام التي رضعت وترعرعت على حليب الشيوعية ودروب كفاحها دفاعا عن حق شعبنا وعن هويته الوطنية الثقافية وضد مخططات الصهيونية لطمس ونحر هويتنا وحقوقنا الوطنية.

والحقيقة الرابعة: لا تنقصنا نحن الشيوعيين الجرأة الثورية في مراجعة ودراسة مواقفنا وتاريخنا. فنحن لسنا دينا او حلقة مشعوذين مقيدين بسلاسل نصوص مفروغ منها. نحن حزب له ايدولوجية-الماركسية-اللينينية، منطلقه الفكري المبني على قوانين ومقولات متغيرات الواقع وسبل وآليات تغيير هذا الواقع. والترجمة الفعلية لذلك محاولة الكشف عن واقع وحقائق المجتمع الذي نعيش فيه والمحيط به ومحتوياته من مظاهر وشبكة متناقضات ومؤشرات تطور مرتقبة على ساحة الصراع (الواقع الموضوعي) لتفعيل العامل الذاتي وآلياته - الحزب ونشاطه الجماهيري الكفاحي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومن منطلق خدمة المصالح الحقيقية للطبقة الكادحة ومختلف الفئات الاجتماعية المتضررة وبهدف بناء مجتمع تقدمي عادل حضاري ودمقراطي رأسماله الاساسي الانسان، مجتمع خال من جميع مظاهر التميز الطبقي والقومي والعنصري والجنسي، المجتمع الاشتراكي. ومن هذا المنظور فاننا كشيوعيين، سلاحنا الاساس المادية الجدلية-رؤية الواقع ومتغيراته في الزمان والمكان - يحتم علينا دائما ومن خلال تجربة كفاحنا على مسار التطور استخلاص العبر الصحيحة عبر مقياس التطبيق لنظريتنا وبرنامجنا السياسي في كل مرحلة ومرحلة. ولكن لنا الحق، كحزب سياسي ايضا، ان نختار الظرف المناسب والوقت المناسب لاعادة التقييم، فنحن لسنا حلقة اكاديمية، بل حزب يحمل هموم وقضايا شعبين، وأي اعادة للتقييم يرافقها في نظرنا السؤال ما هي مصلحة الجماهير التي نحمل على اكتافنا قضاياها، ما هي مصلحة دفع هذه القضايا من أي اعادة تقييم للمواقف؟؟

نحن لا نريد شهادة من أحد حول حقيقة، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب معاد للصهيونية ومناضل ضدها فكريا وسياسيا، نظريا وعمليا، ولكن لماذا تتجاهل «فصل المقال» والقيّمون عليها حقيقة تقرها مختلف التيارات الثورية والتقدمية عالميا، من احزاب شيوعية او حركات تحرر قومي، ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي دوره الهام والمركزي في الكشف عن جوهر الهوية الفكرية للصهيونية ومقولاتها الاساسية. ليرجع كل من يريد الحقيقة الى وثائق مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة السادس عشر والسابع عشر والى كتاب المرحوم الدكتور اميل توما «الصهيونية المعاصرة» حيث ان الحزب عرى ونسف المقولات النظرية للصهيونية التي صاغها المنظرون الصهيونيون. وبيّن الحزب الخلفية الطبقية للصهيونية كربيبة للامبريالية وعميلة لها، ونسف المضمون النظري لمقولات «ابدية اللاسامية» وامة يهودية عالمية واحدة و«حركة تحرر قومي يهودية عالمية» وغيرها، التي وظفتها الصهيونية لمصلحة جذب اليهود للاستيطان الكولونيالي في فلسطين ومن ثم لخدمة السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية بعد قيام اسرائيل. فباعتبار ان الصهيونية بتياراتها المختلفة - هي الهوية الايديولوجية للبرجوازية اليهودية المرتبطة مصلحيا بالامبريالية والرأسمالية العالمية وانها استغلت مختلف اشكال الممارسات اللاسامية العنصرية ضد الجاليات اليهودية في مختلف البلدان الاوروبية لتغذية مقولة أبدية اللاسامية وان اليهود في العالم أمة واحدة ولا خلاص لهم الا باقامة كيانه، ولهذا يناضل اليهود كحركة تحرر عالمية للتخلص من اللاسامية فقط باقامة الكيان اليهودي.

ان نسف الحزب الشيوعي لهذه المقولات النظرية لم يقف عند الحدود النظرية فحسب، بل بلور موقفه من مدلولات واسقاطات هذه المقولات الصهيونية. فالحزب الشيوعي ضد مبدأ العودة العنصري للصهيونية وضد الهجرة التي لا تعني سوى انها على حساب ارض ومعيشة وحياة ابناء الشعب العربي الفلسطيني. والمؤتمر الاخير لحزبنا الشيوعي عاد وأكد على تمسك الحزب بقرارات المؤتمر السابع عشر بالنسبة للموقف المعادي للصهيونية نظرية وممارسة. وكفاحات الحزب الشيوعي، بيهوده وعربه، كحزب اممي وطني، ضد سياسة القهر القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة، لم تكن غمامة صيف بالنسبة للموقف، بل مبنية على أساس فكري مبدئي مناهض للصهيونية.

والحقيقة الخامسة: ان الاحزاب الشيوعية كغيرها من الاحزاب، عانت من الاختراقات، ولم ينج حزبنا الشيوعي منها. والانقسام الذي حدث في حزبنا الشيوعي في العام ١٩٦٥ بخروج زمرة ميكونس - سنيه التي حاولت جر الحزب الى مواقع صهيونية، لم يكن تخريبها المنهجي ينحصر في اطار حزبنا، بل كانت اصابعها الصهيونية تعبث داخل العديد من الاحزاب الشيوعية العالمية. وكشف انهيار وتفكك بلدان المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي عن اصابع التخريب الصهيونية المرتدية اثياب الشيوعية داخل هذه الاحزاب. فمنظّر البريسترويكا غورباتشوف كان عضو المكتب السياسي ومسؤول الدائرة النظرية، وياكفليف ربيب الصهيونية كما اتضح فيما بعد ومثله امثال. وسيأتي يوما نراه نحن انه الوقت المناسب، لاجراء تقييم جدي، ونملك كامل الجرأة للاشارة والانتقاد لاي موقف نرى انه خطأ ولكن هذا لا يغير من حقيقة التاريخ الكفاحي الناصع والمشرف للحزب الشيوعي خاصة في القضية القومية، ان كان ايام الانتداب البريطاني في ظروف العمل السري وطرد آلاف الشيوعيين اليهود والعرب خارج حدود الوطن جراء مواقفهم البطولية ضد الامبريالية والصهيونية ودفاعا عن حق الشعب العربي الفلسطيني، او بعد قيام اسرائيل ونكبة الشعب العربي الفلسطيني في معارك الكفاح من اجل الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، فشعار الحزب «دولتان للشعبين» الذي حمله على دروب الكفاح عشرات السنين اصبح اليوم شعار ومطلب شعبنا برمته، وشعار ومطلب الرأي العالمي المناصر للحق الفلسطيني، ومن اجل حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية.

واذا كان ما يعتز به شعبنا في جميع اماكن تواجده، وجماهيرنا العربية في بلادنا وفي ذكرى مرور خمسين سنة للنكبة، فهو التاريخ الكفاحي المشرف للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سطر بالعرق والدم والسجون والمنافي حروف الكتاب التاريخي لصمود جماهيرنا ونسج الهوية الوطنية الكفاحية كنهج اساسي لرص صفوف وحدة وطنية نضالية تقارع الذئب في وكره. وهذا هو المميز الذي لا يمكن طمسه ونحن نحيي ذكرى ٥٠ سنة للنكبة، خاصة لمواجهة اسقاطاتها المتواصلة حتى يومنا، ولبناء استراتيجية ومواجهة الحاضر والمستقبل المرتقب.

يعزون اسرة «الاتحاد» بوفاة الصحفي د. ادوار الياس

بقي مقاتلا خلف نفس المتراس

* لم ارغب في حياتي قط في كتابة رثاء، وخاصة لرفيقي وزميلي ورفيقكم وزميلكم الدكتور ادوار الياس الذي قصفته يد القدر قبل الاوان باوان. كنت شاهدا عندما ضمه كنف الجرمق الشامخ الذي غطته في ذلك اليوم الحزين الغيوم واكتنف جنباته الضباب تماما مثل ذلك اليوم الباقي في الذاكرة لا يمحى. ذلك الغسق وذاك الضباب الكثيف الذي لفنا في القطار المسافر عبر الاراضي التشيكوسلوفاكية الخضراء، الدكتور ادوار وأنا وبضعة رفاق في طريقنا الى مؤتمر الحزب للرفاق الدارسين في تشيكوسلوفاكيا، وبالتحديد الى مدينة براتسلافا على الدانوب الازرق، الذي عشقه ادوار حتى الثمالة. سنحت لي فرصة العمر كما سنحت للدكتور الفقيد حيث سبقني سنوات قليلة الى هناك لينهل العلم والمعرفة والفلسفة وحب الحياة والناس كل الناس بعد ان اغلقت العنصرية الابواب امامنا في وطننا. عهدته بشوشا واثقا مسؤولا واعيا للامور مشجعا لنا نحن الوافدين الجدد الى بلاد الاشتراكية، التي اعطتنا واعطته كل شيء حلمنا به. غرست فينا حب العلم والمعرفة ورصد روافد الحضارة العالمية في ذاك الجزء من العالم علنا بعودتنا نكون ترسا واقيا لشعبنا امام الحضارة والفكر المعادي، الذي اصاب بسهامه القاتلة القلب منا في وطننا، الذي ما زال ينزف دما ودمعا وحزنا.

حمل الدكتور ادوار صليبه مع صليب شعبه المعذب في طريق الآلام ووصل الجلجلة وحد الصلب ومات، لكن فكره الثوري باق يشع في الدروب ويزيل الظلام من طريق الفقراء الذين احبهم المرحوم.. ربما يبعث من بعيد ولو بعد حين الامل في ابن صاحب الفرن ذاك الذي صادفته تائها في دروب الغربة في عمان. ذاك الفرن في اول الواد الذي تغذى منه الدكتور ادوار وواصل رحلته في العطاء والبقاء في حيفا بالذات. لم تخفه «السفينة الغارقة» التي تركها الكثيرون وعلى اكتافهم اوقتهم برد الغرق المعاطف الاشتراكية. واصل معها ملاحا وربانا ومقاتلا بالكلمة الشريفة الصادقة الواعية، حتى كادت تصل الى حافة الميناء، متخطية كل الانواء. بقي امينا على سر شعبه وقضيته ولم تغره امور الحياة. لم يحد عن طريق النضال بقلبه ولسانه وقلمه. بقي مقاتلا خلف نفس المتراس بعد ان انتقل الاخرون وهم للاسف وللعنة السماء كثر، جحدوا النعمة ورفضوا بفظاظة الحضن الذي ضمهم، وجعلهم اشداء. اعرف تمام المعرفة ان هذا الامر حز في نفس ادوار وما زال يجرح في نفس كل الشرفاء امثاله. سيبقى ادوار الياس شعلة وهّاجة في طريق شعبنا الى الخلاص، أرثه الوحيد أدبه الجميل الساخر المميز ورفيق درب لا يقبل المساومات «فواز النشاز». اطمئن يا رفيق واسترح في كنف الجرمق الخالد وانتظر هديل حمام وحفيف غصن زيتون اخضر آت ولا شك ولو بعد الطوفان. لا بد لك مع شعبك الذي افنيت حياتك من اجله القيام من بين القبور والبعث الجديد.

(رفيقك وزميلك: د. فؤاد خطيب)



* د. ادوار الياس *

خسارة للصحافة و«للاتحاد»

قرأت بأسف شديد نعي الكاتب الصحفي د. ادوار الياس.

ولما كنت وما زلت اعتبر نفسي صديقا لاسرة «الاتحاد» ولدت كأديب في كنفها ولا زلت اكبر في دفئها، لا يسعني الا ان اشاطركم حزنكم على رحيل الاستاذ ادوار الذي التقيته اكثر من مرة في مكاتب «الاتحاد» ودودا ومتواضعا والذي جمعتني واياه.. مهاتفات كثيرة، منها الشديدة اللهجة والعصبية، ومنها المسالمة الوادعة، ولكن كلها كانت بمحبة وتقدير متبادل.

رحيل الاستاذ ادوار هو خسارة كبيرة للصحافة المحلية و«للاتحاد» خصوصا، نظرا لكونه واحد من قلة، ابتعدت عن اليومي السياسي والراهن المتقلب وعن الصراخ.

كان ادوار وطنيا هادئا وملتزما عميقا بقضايا شعبه، موثقا وشارحا... وكل ذلك بابتسامة جذلة واحيانا بسخرية وافرة..

ارجو لكم الصبر والسلوان، راجيا الله ان تستمر «الاتحاد» بالعطاء كتابة وكتّابا.

(ايمن كامل اغبارية)

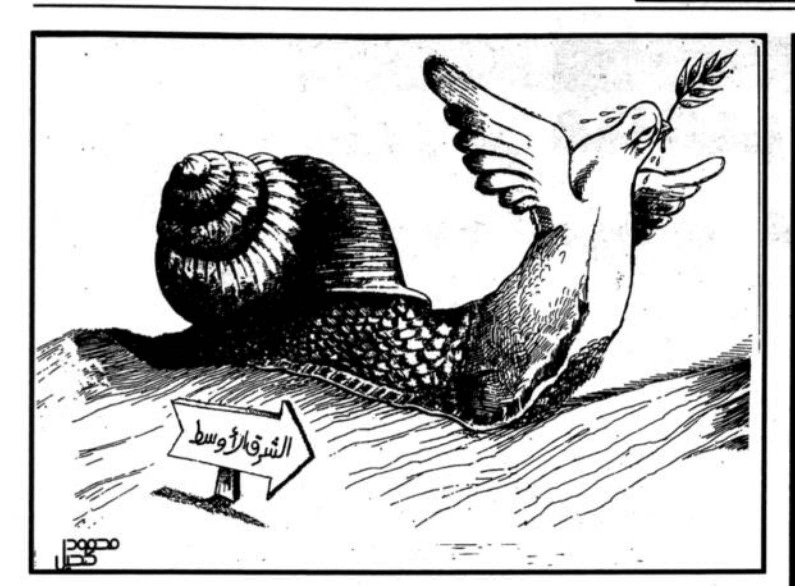
على دربه سائرون

نعزيكم بمصابكم، مصابنا بوفاة الراحل الباقي الرفيق الدكتور ادوار الياس، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهمنا والهمكم الصبر والسلوان.

ستبقى ذكرى ابي الياس في قلوبنا ما دام الدم يجري في عروقنا، ونعاهده ونعاهدكم اننا على دربه سنسير، إنّا على العهد باقون، علما بان الفراغ الذي تركه ابو الياس من الصعب ملؤه.

مرة اخرى نسأل الله ان يرحم الفقيد ويلهمنا واهله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

(صائب ناطور)



نتنياهو يجوب العالم «بالراحة»!

وعشرة شهداء في الساحة

* بقلم: موسى حوري *

لو كنت اعلم ان مليون فلسطيني سيخرجون للكفاح في يوم واحد لصليت لله عز وجل الذي يحيي العظام وهي رميم، ان يعيد الروح «لجولدا مئير» لترفع رأسها ولترى المليون فلسطيني يتظاهرون امام السلاح الحار والرصاص المليان وتجيب نفسها على السؤال الذي كانت تسأله دائما، هل هناك شعب فلسطيني؟

لا اقصد ان انبش الموتى ولكن لاقول للذين يسيرون على ذلك النهج لكي يفهموا ان شعبا فلسطينيا، مليون انسان، خرجوا مرة واحدة من جميع المدن والقرى الفلسطينية ليناضلوا. سمها «وثبة» سمها «انتفاضة» سمّها «ثورة» سمّها «ذكرى النكبة» سمّها ما تريد.. ان هذا الجمع الهائل خرج الى الشوارع يريد «دولة» سامع يا نتنياهو؟ «دولة» ولا اقل من ذلك.

هناك من الزعماء المعارضين لنتنياهو من يقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد، «دولة فلسطينية»، وهناك من يقولها وهو يتلعثم و«بنص لسان».

لقد قالتها صراحة وعلى المكشوف زوجة كلينتون هيلاري، حيث صرحت انه لا يمكن ان يعم السلام دون قيام دولة فلسطينية وذلك احسن الحلول للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء.

ها انت يا نتنياهو تجوب العالم، من لندن وقد فشلت المفاوضات، ثم الى واشنطن، ومنها الى نيويورك، حيث امامك هذه المرة اريك شارون، مغامر حرب لبنان التي ذهب ضحيتها اكثر من سبعمائة شاب يهودي، عدا عن ابناء الشعب اللبناني وعدا عن ضحايا ابرياء من نساء واطفال في صبرا وشاتيلا، من هذا الشارون تتأمل سلام؟ الى متى تحسبون انكم تضحكون على ذقوننا؟

لقد عرفك العالم كله بأنك زعيم كذّاب ومراوغ لا يمكن الاعتماد على اية كلمة تقولها، وانت تطالب منظمة التحرير كل يوم بمطلب وتختلق جميع الحجج وعندما توافق منظمة التحرير على المطلب، تضرب انت بكلامك عرض الحائط، او «بالنعال» امام الوسطاء، وتعرض مطلبا آخر كمن يقول «قلنا وعقطنا».

هل تعلم يا نتنياهو انني عندما انظر الى الضحايا الذين حصدهم رصاصك، اولا من الناحية الانسانية ثانيا لانني يهودي، احسب حساب الغد واعرف ان ليس غيري وغير اولادي واحفادي من سيدفع الحساب فليس هناك شعب آخر غير شعبي اليهودي، وهذا بدون مبالغة هو مصير حتمي اذا استمرت سياستك الرعناء هذه.

في كل مرة، وفي كل «سفرة سلام»، آمل وان كنت اعرفك، فاقول لعل هذه المرة تؤدي السفرة الى نتيجة ما واذا بظني يخيب واذا بي «ازرع سمسم يطلع ماش»؟

الى متى ستستمر باللعب بمقدرات شعبي اليهودي والشعب الفلسطيني؟ الوضع يتأزم من يوم الى يوم، فقد كاد الشعب الفلسطيني يفقد امله في السلام، ويفتح صدره للرصاص. فماذا ستفعل؟

اما شركائي في المعارضة واهمهم «العمل»، حزب طويل عريض ولكنه متعدد الاشكال والاهداف، وزعيمه اهود براك، فقد بقّ الحصوة الكريهة من فمه هذا الاسبوع، في تصريحه امام مستوطني «بيت ايل» حيث قال: لا تخافوا.. بيت ايل ستستمر وتبقى «بيت ايل»، وكذلك غيرها من المستوطنات.

كم صوتا تأمل ان تنال من هؤلاء الذين رحت تتمرغ تحت اقدامهم يا اهود يا براك؟ انك ستحصل على صفر على الشمال لا اكثر. فهؤلاء يسيرون وراء فتوى الحاخام كالعميان، فان قال لهم انتخبوا «كلبا» ينتخبوه.. عن طريق هؤلاء تحلم ان تعود الى الحكم يا زعيم «العمل».

ثلاثون عاما وانتم تحاولون جذب الجماهير عن طريق التسابق مع اليمين في التطرف فماذا كانت النتائج؟ لقد ضعف حكمكم رويدا رويدا بهذا الطريق، حتى خسرتموه نهائيا فمتى سترعون؟

عفولا اريد ان اشبهكم ببهيمة غيرمحبوبة ومعتوهة، ولكن ما العمل وقد قيل الانسان من غمزه «وابو صابر» من رفسه!!

(رمات غان)

في ظل الأزمة الاقتصادية الآسيوية

قمة الدول الغنية تبحث حلول أزمة البطالة والفقر

● مع انتهاء أبحاث قمة الدول الصناعية الثماني في مدينة «برمنغهام» في بريطانيا، صدر بيان يؤكد أن الإحتمال لانطلاق النمو الاقتصادي في العالم اصبح وشيكاً، خاصة وان الازمة الاقتصادية في دول آسيا «في طريقها للحل»، حسب رأي قادة هذه الدول.

وكانت هذه القمة قد عقدت استمراراً للقمة السابقة، والتي عقدت في فرنسا، وقررت تخصيص هذا اللقاء لبحث خطط لمواجهة ظاهرة البطالة التي تضرب اوروبا بشكل خاص، والعالم بشكل عام، وقضايا الجنوح والفقر، والتعليم. وقامت طواقم مهنية ما بين القمتين بإعداد دراسات واوراق عمل لهذه القمة لمواجهة هذه الأخطار. وشمل البيان الختامي ايضاً ان هذه الدول ملتزمة بايجاد حلول لخفض نسبة البطالة. وأثنى البيان على الخطة الروسية المقدمة للمؤتمر بخصوص إيجاد عمل للمعوقين، والخطة الإيطالية للتأهيل المهني.

وكان أكثر من خمسين الف انسان قد تظاهروا عند افتتاح ابحاث المؤتمر في الخامس عشر من الشهر الحالي، ضمن «سلسلة بشرية» على طول عشرة كيلومترات، طالبوا خلالها بالغاء الديون التي تربض على صدر دول العالم الثالث، وتمنع هذه الدول من الخروج من دائرة الفقر والجوع. وكان قادة هذه الدول قد رفضوا مقابلة وفد عن المتظاهرين، إلا ان رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير - المُضيف - قام باستقبال الوفد وأبلغه بأن الموضوع قد تم بحثه بعمق، لكنه لم يُبشر بأية نتائج إيجابية.

الهستدروت تطالب بإنهاء عمل المدير المعيّن في صندوق التقاعد لعمال البناء

● صرّح رئيس الهستدروت عمير بيرتس خلال يوم دراسي لمدراء عامين صناديق التقاعد الهستدروتية بأن الهستدروت ستتوجه للقضاء، وتقديم شكوى ضد وزارة المالية لالزامها بتحديد موعد لانتهاء عمل المدير المعيَّن من قبلها في صندوق التقاعد لعمال البناء.

وقال بيرتس بهذا الخصوص: «الصندوق يُدار في ظل مصروفات عالية، ولكل ملف يجري تعيين محامي الذي يكلف أموالاً طائلة»، على حساب المؤمنين. وكان المدير المعين يحيئيل كاتس قد جرى تعيينه في نهاية العام ٩٦ لمدة ستة أشهر، وتم تمديد هذه المدة من قبل المالية. وتساءل بيرتس خلال حديثه إن كانت وزارة المالية والحكومة تريدان السيطرة على صندوق التقاعد لعمال البناء، بينما، بالمقابل، يتحدثون عن حرية الاقتصاد ولبرلته. فهذا التصرف يشير الى موقف غير واضح. وهدد بيرتس انه في حالة استمرار مثل هذا النهج من قبل المالية فان الهستدروت لن توقع على اي اتفاق تقاعدي مع الحكومة في حالة عدم توضيح موقف المالية من صندوق التقاعد لعمال البناء، واعادة ادارته للهستدروت.

هذا وكانت نقابة عمال البناء، قد خاضت معركة من أجل حماية حقوق عمال البناء والمؤمنين في الصندوق والذين يتعرضون للتنكيل باستمرار، ومحاولة المس بحقوقهم، تحت شعار «اشفاء الصندوق»، وظهر من ميزانية العام ١٩٩٧ للصندوق بأنه لم يحدث اي تغيير في وضعية الصندوق في ظل ادارة وزارة المالية.

عمال مصنع «أور بركان» في الأراضي المحتلة يطالبون بحقوقهم

● وجه عمال مصنع «أور بركان» الذي يقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالقرب من مدينة قلقيلية، رسالة الى مدير مكتب العمل، يطالبونه فيها بالتدخل لصالحهم لدى الإدارة من أجل تحصيل كامل حقوقهم.

وجاء في الرسالة: «نحن الموقعين أدناه عمال مصنع «أور بركان» صاحب ترخيص رقم (٥٥١١٥٤٦٣٩٢-١) نطالب سعادتكم، وكل من له علاقة بهذا، تحصيل كامل حقوقنا التي تقرها القوانين العامة والخاصة سواء حقوقنا السابقة، مع فروقات ساعات العمل التي كانت تخصم من رواتبنا أو حقوقنا المالية ورفع اجور كل ساعة عمل حسب القانون، ونطالب بأن يدفع المُشغل عنا مستحقات مكتب العمل، ونطالب بمساعدتنا ضد اي اجراء تعسفي يحصل ضدنا من أي كان لا لشيء إلا لأننا نطالب بحقوقنا العمالية».

وقد وقع على الرسالة (٣٧) عاملاً فلسطينياً يعملون في المصنع ويحصلون على أجر أقل من أجر الحد الأدنى، وبدون أية حقوق اجتماعية.

وكان الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين قد خاض معركة قضائية بخصوص رفع اجر الحد الأدنى للعمال الفلسطينيين العاملين في المستوطنات وفقاً لقانون أجر الحد الأدنى الساري في اسرائيل، ونجح في قضية عمال وعاملات يعملون في منطقة الخان الاحمر (معاليه أدوميم) في الأراضي المحتلة. ويعتبر القرار سابقة قانونية.

نحو تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت

■ البطالة تواصل الإرتفاع والضحية الأولى العمال العرب ■

■ «الجبهة» طرحت قضية البطالة باستمرار من أجل إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل ■

■ إحدى الضحايا لظاهرة البطالة الأكاديميون العرب الذين يعانون من ظاهرة البطالة المقنعة ■

■ نسبة البطالة ما زالت ترتفع من شهر لآخر، والحكومة لا تحرك ساكناً، وكل ما تقدمه حتى الآن لإيجاد أماكن عمل، ليس سوى ضريبة كلامية، وحتى برنامجها لم يحظ بموافقة الوزير المسؤول، وزير العمل، ايلي يشاي، والذي امتنع عن التصويت خلال تقديم برنامج من قبل المالية لمحاربة ظاهرة البطالة. وبحق عبّر بعض الوزراء عن معارضتهم لهذه الخطة الهزيلة واعتبرها البعض «خطة لزيادة البطالة» لأنها لا تعتمد على إقامة صناعات مثلاً، بل إقامة بعض الورشات في البنية التحتية والتي ستؤدي الى تشغيل عدد قليل من العمال لا غير ■

«الجبهة» كانت على رأس النضال

● منذ بدء مرحلة الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل، بادرت الجبهة الى طرح الموضوع على جدول اعمال الهستدروت، وعلى جدول الاعمال الشعبي، ودعت الى عدم الانتظار حتى يتفاقم الوضع، لان سياسة الحكومة الاقتصادية تقود الى بطالة عالية، وكان واضحاً ان العمال والعاملات العرب سيكونون الأكثر تضرراً من ظاهرة البطالة لانهم يعملون في فروع تشغيلية تكون اول من يتضرر جراء الركود الاقتصادي والسياسة الحكومية بشقيها السياسي والاقتصادي. وها نحن نلاحظ من المعطيات، ان بؤر البطالة تتمركز في المدن والقرى العربية، وهي التي تفتقر الى أية بنية تشغيلية - من مناطق صناعية وغيرها، والعمال العرب يعتمدون بالاساس على العمل في المدن البعيدة، وفي الاشغال الشاقة، مثل البناء والنسيج وغيرها من الفروع الانتاجية التي كانت اول من تضرر من السياسة الحكومية وأصابها مرض البطالة الخبيث.

نعم لقد قامت «الجبهة» برفع صرخة العاملين والعاملات الذين وجدوا انفسهم عاطلين عن العمل، وكان لها الدور المركزي بتحريك الرأي العام، ومختلف المؤسسات، من اجل وقف هذا التدهور، ورفع صرخة الألم لدى العاطلين عن العمل. ان المعطيات التي نشرت يوم امس عن البطالة وأن هناك هبوطاً في عدد البلدات التي فيها نسبة البطالة فوق ١٠٪ ما هي إلا محاولة لذر الرماد في العيون، فكيف يمكن ان يهبط عدد هذه البلدات بينما نسبة البطالة ترتفع؟؟

نحن نعرف الكثير من الحقائق عن رحلة العذاب التي يمر بها الإنسان العاطل عن العمل في مكاتب مصلحة الاستخدام، وكيف يجري وضع خطوط حمراء من قبل المسؤولين للموظفين في هذه المكاتب، الذين يضطرون لتنفيذ هذه الأوامر. وضمن هذه الخطوط يجري إرسال المئات لفرصة عمال واحدة لإخراجهم من دائرة البطالة والاحصاء، وحتى مدير عام المصلحة، موشيه ديمري، لم يخف ذلك عندما صرح يوم ٩٨/٥/١١ قائلاً بان رسوم البطالة ستدفع فقط للعاطلين الذين اثبتوا انهم قاموا بالبحث عن عمل(؟!)، فهذا التصريح خطير جداً، وهو محاولة لالقاء عبء القضية على كاهل العامل العاطل عن العمل، وليس على الحكومة المسؤولة عن ايجاد فرص عمل لمواطنيها. ونجد في التصريح نفسه ان حضرة المدير العام يتحدث عن احتمال استمرار هذا الوضع الخطير لمدة سنتين على الاقل. متناسياً ان الانسان العاطل عن العمل، عندما يحصل على مخصصات البطالة، فهو يحصل عليها ليس بفضل معروف من احد، بل لأنه دفع تأمين ضد البطالة للتأمين الوطني. والعاطلين عن العمل ليسوا مسؤولين عن تفريغ صندوق تأمين البطالة من الاموال، بل المسؤولية تقع على حكومة نتنياهو، حكومة الرأسماليين.

احدى الضحايا لظاهرة البطالة في الوسط العربي نجدها لدى الاكاديميين العرب، فهم يعانون مرتين، مرة من ظاهرة البطالة بشكل عام، ومرة اخرى من ظاهرة البطالة المقنعة، حيث يضطرون للعمل في مهن غير مهنهم، بسبب السياسة الحكومية واغلاق معظم المرافق الاقتصادية في وجه الشاب العربي، لارتباطها بالامن وغير ذلك من الاسباب، وهكذا يفقد قانون مساواة فرص العمل شرعيته، فعن أية مساواة يجري الحديث في مثل هذا الحال؟!

لقد قام ممثلو «الجبهة» في الهستدروت بملاحقة هذا الموضوع ،وما زالوا، ان كان على المستوى الهستدروتي، وتشكيل ضغط على الحكومة من القيام بمظاهرات او محاولة ايجاد حلول للعاطلين عن العمل، وحتى طرح الموضوع ضمن لجنة المتابعة العليا وعلى مستوى السلطات المحلية، وحتى تقديم برنامج للتأهيل المهني، والتصنيع لوزارة العمل. نحن نعتقد أن هناك ضرورة لمواصلة رفع وتيرة النضال للعاطلين عن العمل بما في ذلك قضية تنظيم العاطلين عن العمل، والقيام بنضال شعبي للضغط على الحكومة من اجل تغيير سياستها وتحمل مسؤوليتها تجاه العاطلين عن العمل، ومثلما هبت الحكومة لإيجاد الحلول للعاطلين عن العمل في «اوفاكيم»، يتوجب عليها أن تهب لمساعدة العاطلين عن العمل في البعينة وعين ماهل وكفرمندا وعرعرة وراهط وغيرها. والحل ليس بفرض أوامر قسرية على العاطلين عن العمل لاخراجهم من دائرة البطالة، بينما هم ما زالوا عاطلين عن العمل.

«الجبهة» تتجه نحو انتخابات الهستدروت العامة وهي تحمل هموم العاطلين عن العمل، وتقود معركتهم على مختلف المستويات، وهناك أهمية لمواصلة هذا المشوار النضالي، لهذا علينا تقديم الدعم للجبهة والتصويت «واو» في انتخابات الهستدروت.



* النقابيون الجبهويون في اثناء اعلانهم في مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» عن خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة *



«الجبهة» في الهستدروت

- ✓ ضد سياسة الخصخصة وبيع ممتلكات الشعب لأصحاب الرساميل.
- ✓ النضال ضد البطالة التي تؤدي للفقر وانتشار المشاكل الاجتماعية الخطيرة.
- ✓ من اجل دفع تعويض كامل عن علاوة الغلاء للأجيرين.
- ✓ من أجل توقيع اتفاقيات أجور جماعية في القطاعين العام والخاص.
- ✓ من اجل علاوة أجور حقيقية.
- ✓ ضد اتفاقيات العمل الخاصة.
- ✓ من أجل تحقيق المساواة التامة للعمال العرب في أماكن العمل بالاجور والشروط.
- ✓ من أجل السلام والمساواة، وضد سياسة الإحتلال.

تاريخ المونديال (الحلقة الخامسة)

من الاوروغواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

●دورة الولايات المتحدة ضمّت اول لقاء عربي - عربي في تاريخ المونديال●

الولايات المتحدة ٩٤

●لاول مرّة تم منح ثلاث نقاط لفائز بدل اثنتين●

● اختيرت الولايات المتحدة، على حساب المغرب، لاحتضان كأس العالم الخامسة عشرة على الرغم من عدم شعبية اللعبة في بلاد العم سام واحتلالها مرتبة متدنية بين سائر الرياضات خصوصا كرة السلة وكرة القدم الامريكية والبيسبول.

واقيمت النهائيات من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز بمشاركة ٢٤ منتخباً: ١٣ من اوروبا و ٤ من امريكا الجنوبية و ٢ من امريكا الشمالية و ٣ من افريقيا و ٢ من اسيا.

وللمرة الاولى منحت ثلاث نقاط للفائز مقابل نقطتين في السابق وذلك لتشجيع اللعب الهجومي، وقد نجح الاتحاد الدولي في بلوغ الهدف، لأن معدل الاهداف بلغ ٢.٨ مقابل ٢.٢ في البطولة السابقة.

ونجحت السعودية بعد محاولات كثيرة في حجز مقعدها في النهائيات، وشاءت الصدف ان تجمعها القرعة مع دولة عربية اخرى هي المغرب التي كانت تشارك للمرة الثالثة في تاريخها.

وخسرت السعودية بصعوبة امام هولندا قبل ان تتغلب على المغرب في اول لقاء عربي-عربي في النهائيات، وكان عليها ان تهزم بلجيكا لبلوغ الدور الثاني فكان لها ما ارادت وبافضل طريقة ممكنة لان مهاجمها سعيد العويران سجل هدفا تاريخيا بعدما سار بالكرة اكثر من ٦٠ مترا ليزرعها داخل الشباك، ثم خسرت امام السويد ١-٣ في الدور الثاني علما بان الاخيرة حلت ثالثة في نهاية البطولة.

اما المغرب فخسر جميع مبارياته وخرج من الدور الاول.

وصعق العالم لدى انتشار خبر ثبوت تناول النجم الارجنتيني دييغو مارادونا منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة منتخب بلاده مع نيجيريا، وقد القت هذه الحادثة بظلالها على المونديال.

ومن ابرز المفاجآت في المونديال بلوغ نيجيريا الدور الثاني قبل ان تسقط امام ايطاليا بصعوبة ١-٢ بعد التمديد.

ومنذ بداية البطولة قدم المنتخب البرازيلي بقيادة نجمه روماريو عروضا جيدة، وكان سبب نجاحه الاساسي الموازنة بين الهجوم والدفاع خلافا للسنوات السابقة عندما انجرف الى الهجوم من دون هوادة فدفع الثمن غاليا، وكانت فلسفة مدربه كارلوس البرتو باريرا تتلخص بتحقيق نتائج جيدة على حساب العروض على الرغم من موجة الانتقادات التي تعرض لها قبل أن ينال احترام الجميع بعد احراز اللقب.

وقد تغلب المنتخب البرازيلي في النهائي على نظيره الايطالي بركلات الترجيح وهذا ما كان يحصل للمرة الاولى في احدى المباريات النهائية.

وقد نجحت الولايات المتحدة تنظيميا وحطمت جميع الارقام القياسية من حيث عدد الحضور نظرا لضخامة ملاعبها، كما ان منتخبها نجح في تخطي الدور الاول قبل ان يسقط امام البرازيل القوية.

سجل في البطولة ١٤١ هدفاً منها ١٥ ركلة جزاء وطرد ١٤ لاعباً، وتوج الروسي اوليغ سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف هدافين للبطولة برصيد ٦ اهداف لكل منهما.

نجوم البطولة:

- روماريو دي سوزا فاريا (البرازيل): مهاجم برشلونة الاسباني وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٠ هدفا، توج افضل لاعب في البطولة وسجل ٥ اهداف في المباريات السبع التي خاضها.
- كارلوس دونغا (البرازيل): قائد المنتخب البطل صمام خط الوسط.
- روبرتو باجيو (ايطاليا): بفضله وصلت ايطاليا الى المباراة النهائية لكنه سدد ركلته الترجيحية في النهائي فوق العارضة.
- خريستو ستويتشكوف (بلغاريا): اثبت علو كعبه واحرز لقب هداف البطولة برصيد ٦ اهداف (مناصفة مع الروسي سالينكو) وقاد بلاده الى تحقيق افضل مركز لها في تاريخ مشاركاتها (المركز الرابع).
- بيبيتو (البرازيل): تميز بالحركات التي كان يقوم بها بعد تسجيله كل هدف في اشارة الى ولادة ابنه الثالث اثناء البطولة.

* المباراة النهائية: اقيمت في ٧ تموز وتعادلت البرازيل مع ايطاليا صفر-صفر بعد تمديد الوقت في باسادينا امام ٩٤١٩٤ متفرجا، ثم فاز البرازيل بركلات الترجيح ٣-٢.

-مثل البرازيل: تافاريل وجورجينيو (كافو ٢١) الداير ومارسيو سانتوس وبرانكو ودونغا (قائد المنتخب) ومازينيو وماورو سيلفا وزينيو (فيولا ١٠٦) روماريو وبيبيتو. المدرب كارلوس البرتو.

- مثل ايطاليا: باليوكا وموسي (ابولوني ٣٥) ومالديني وباريزي (قائد المنتخب) وبيناريفو ودونادوني والبرتيني ودينو باجيو (ايفاني ٩٥) وبيرتي وروبرتو باجيو وماسارو. المدرب ساكي.

- الحكم: المجري ساندور بول.

ألمنشطات لم تعد تستثني كرة القدم

* باريس - و.ص.ف - دخلت قضية تناول المنشطات تاريخ كرة القدم من بابها العريض عندما تبين ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا تناول مادة ايفيدرين في حزيران ١٩٩٤ بعد انتهاء مباراة الارجنتين ونيجيريا في مونديال الولايات المتحدة.

لكن الحدث لم يكن الاول من نوعه في اطار كأس العالم، فقبله قبض «بالجرم المشهود» وعلنيا على الهاييتي ارنست جان-جوزيف في العام ١٩٧٤ وعلى الاسكتلندي ويلي جونستون في ١٩٧٨، لكن اثار الايفيدرين التي عثر عليها في عينات من بول مارادونا كان لها وقع الصاعقة لانه سبق لهذا اللاعب الاسطورة ان اوقف في العام ١٩٩١ لادمانه مادة الكوكايين عندما كان قائدا لفريق نابولي الايطالي.

ولم يعد ممكنا بعد ذلك القول ان قضية تناول المنشطات ليست «من شيم» كرة القدم اذ ان اكبر نجم في تلك الرياضة استسلم مجددا لهذه الآفة.

وسبق لفرانتس بكنباور نجم الكرة الالمانية السابق ومدرب المنتخب بطل مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا، ان فاجأ الجميع عندما كشف في العام ١٩٧٧ انه لجأ الى المنشطات في الدم عندما فازت المانيا بكأس العالم ١٩٧٤.

وفي السياق نفسه، ذكر مواطنه هارالد شوماخر في العام ١٩٨٧ في كتابه «الصفارة» ان «عالم كرة القدم شأنه شأن الاوساط الرياضية الاخرى لا يفلت من مشكلة تناول المنشطات، انما الفرق الوحيد هو ان القضية في عالم كرة القدم لا يتم التحدث عنها لانها من المحرمات».

لكن التكتم هذا سقط اليوم، فالحديث عن تناول المنشطات اخذ يتكاثر مع تكاثر الاحداث من البرازيل الى ايران مرورا بانكلترا وكولومبيا ووصولا الى هولندا، واصبح من الصعب اخفاء الحالات الاربع في تناول المنشطات التي سجلت نهاية العام الماضي في فرنسا، الدولة المنظمة للمونديال المقبل.

وكانت نتائج الفحوص التي اجريت في تشرين الاول الماضي لاربعة لاعبين في الدوري الفرنسي هم سيريل بوجيه (لوهافر) وانطوان سيبيرسكي (اوكسير) ودومينيك اريباجيه (تولوز) وفنسان غيران (باريس سان جرمان) تناولهم مادة منشطة، وتحديداً مادة ال «ناندرولين).

وقد اعتبر نويل لو غرايه، رئيس رابطة المحترفين الفرنسيين، ان «الكارثة تكمن في التكتم على هذه المشكلة»، والموقف هذا معارض لمواقف المدافعين عن «براءة» عالم كرة القدم التقليدية والذين يقولون ان ما يحصل في اوساط رياضية اخرى مستحيل ان تشهده كرة القدم، وحججهم كانت تستند على الطابع الجماعي لكرة القدم الذي يفرض بقاء اللاعب واعياً جداً وبارعاً وواثقاً من ذاته.

لكن بعض انواع المنشطات تسمح اليوم بتحسين الاداء الفردي من دون التأثير سلبا على الاداء الجماعي.

ومنذ العام ١٩٨٠، اكد الفيزيولوجي الفرنسي فرانسوا روف ان «تناول المنشطات يطال مبدئيا كل الرياضات اكانت تحتاج الى مهارات ام لا، فمن الممكن تناول منشطات بالطريقة التي يريدها الشخص عبر المزج بين انواع عدة وفقا للنتائج المرجوة».

واعتبر روف «ان المال والشهرة وهما عنصران مهمان في الرياضة يزيدان الاغراء بالمنشطات، وعالم كرة القدم معرض اكثر من غيره لمثل هذا الاغراء».

والحقيقة ان حالات تناول المنشطات بقيت حتى الاشهر الاخيرة نادرة نسبيا في فرنسا، لكن الحقيقة ايضا ان الفحوص كانت هي ايضا نادرة. فخلال الموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ اجري ٣٧٣ فحصا في حين بلغ عدد اللاعبين المسجلين في الاتحاد الفرنسي ١٩٩٧٦٢٢ لاعبا، وتم اكتشاف ٦ حالات تناول منشطات فقط.

ومن البديهي القول ان اجراء فحوص بوتيرة اكبر سيؤدي الى الكشف عن عدد اكبر من تلك الحالات وليس فقط ضمن نخبة اللاعبين، ولم ينس عالم كرة القدم هذا لاعبا فرنسيا شابا وغير معروف سقط ميتا في العام ١٩٦٨ وهو يتهيأ لتنفيذ ركلة جزاء، وقد اظهرت الفحوص اللاحقة لجثته وجود منشطات في دمه.

وقد اظهرت من جديد فحوص اجريت في العام ١٩٩٧ لمارادونا تعاطيه وهو في سن ال ٣٦ مادة الكوكايين.

المنتخبات المنسحبة او المبعدة عن المونديال منذ ١٩٣٤

في مـــا يلي لائحـــة بالمنتخبات التي انسحبت او ابعدت من تصفيات كأس العالم منذ ١٩٣٤، علماً بأن جميع المنتخبات الأفريقية انسحبت عام ١٩٦٦ احتجاجاً على قرار الاتحاد الدولي بعدم منحها مقعد اضافي:

١٩٣٤: مـــن اوروبـــا: تركيا.
من امـريكا الجنوبيـة: تشيلي والبيرو.
١٩٣٨: من آسيا: الصين واليابان.
من أفريقيا: مصر.
من اوروبا: اسبانيا.
من امريكا الجنوبية: بوليفيا وكولومبيا.
من الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة والمكسيك والسلفادور وسورينام.
١٩٥٠: من آسيا: بورما والهند والفيليبين.
من اوروبا: النمسا وبلجيكا.
من أمريكا الجنوبية: الأرجنتين والاكوادور والبيرو.
١٩٥٤: من آسيا: الصين.
من اوروبا: بولندا.
١٩٥٨: من افريقيا: مصر.
من أوروبا: تركيا وقبرص.
من امريكا الجنوبية: فنزويلا.
١٩٦٢: من آسيا: اندونيسيا.
من أوروبا: رومانيا.
من افريقيا: مصر والسودان.
من الكونكاكاف: كندا.
١٩٦٦: من افـريقـيـا: جنوب افـريقـيـا والجـزائر والكاميرون ومصر واثيوبيا والغابون وغانا وغينيا وليبيريا وليبيا ومالي والمغرب ونيجيريا والسنغال والسودان وتونس..
من آسيا: كوريا الجنوبية.
١٩٧٠: من اسيا: الصين.
١٩٧٤: من آسيا: الفيليبين والهند.
من أفريقيا: مدغشقر والغابون.
من امريكا الجنوبية: فنزويلا.

* روماريو *

من الكونكاكاف: جامايكا.
١٩٧٨: من اسـيـا: العـراق والامـارات العـربيـة المتحدة وكوريا الشمالية وسريلانكا.
من أفـريقـيـا: جـمـهـورية أفـريقـيـا الوسطى وجزر موريشيوس والسودان وزائير.
١٩٨٢: من أفريقيا: غانا واوغندا.
١٩٨٦: من آسيا: لبنان وايران وعمان.
افريقيا: ليسوتو والنيجر وتوغو.
من الكونكاكاف: بربادوس وغرينادا وجامايكا
١٩٩٠: من آسيا: البحرين.
من أفريقيا: ليسوتو ورواندا وتوغو.
من الكونكاكاف: المكسيك.
١٩٩٤: من آسيا: سريلانكا.
من اوقيانيا: ساموا الغربية.
من أفريقيا: بوركينا فاسو وغامبيا وليبيريا وليبيا ومالاوي ومـالي واوغندا ومـوريتـانيـا وسـاو تاومي والسودان وتنزانيا.
من الكونكاكاف: كوبا.
١٩٩٨: من آسـيـا: افـغـانسـتـان وبورمـا وبروناي وكوريا الشمالية ولاوس وفلسطين.
من أفـريقـيـا: بنين وبوتسـوانا والرأس الأخضر وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي واثيوبيا وغينيا الاستوائية وليسوتو وليبيا والنيجر وساو تاومي وبرنسيب وجزر سيشيل والصومال وتشاد.
من الكونكاكاف: برمودا وكوبا.

عدد المباريات والجمهور ومعدل الأهداف في كل بطولة

● في ما يلي عدد المباريات ومعدل الأهداف والحضور الجماهيري في بطولات كأس العالم:

العام	عدد المباريات	الأهداف	المعدل	عدد الجمهور
١٩٣٠	١٨	٧٠	٣,٨٩	٤٣٤٥٠٠
١٩٣٤	١٧	٧٠	٤,١١	٣٩٥٠٠٠
١٩٣٨	١٩	٨٤	٤,٤٢	٣٧٤٩٣٧
١٩٥٠	٢٢	٨٨	٤,٠٠	١٣٣٧٠٠٠
١٩٥٤	٢٥	١٤٠	٥,٦٠	٩٣٤٠٠٠
١٩٥٨	٣٥	١٢٦	٣,٦٠	٨٦٨٠٠٠
١٩٦٢	٣٢	٨٩	٢,٧٨	٨٩٣٣٦٣
١٩٦٦	٣٢	٩١	٢,٨٤	١٦١٤٦٧٧
١٩٧٠	٣٢	٩٥	٢,٩٦	١٦٧٣٩٧٥
١٩٧٤	٣٨	٩٧	٢,٥٥	١٧٧٤٠٢٢
١٩٧٨	٣٨	١٠٢	٢,٦٨	١٧٢٦٥٠٠
١٩٨٢	٥٢	١٤٦	٢,٨٠	١٨٥٦٢٧٧
١٩٨٦	٥٢	١٣٢	٢,٥٣	٢٤٤١٧٣١
١٩٩٠	٥٢	١١٥	٢,٢١	٢٤٥٠٤٨٠
١٩٩٤	٥٢	١٤١	٢,٧١	٣٥٦٧٤١٥

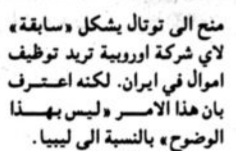
ترتيب المنتخبات في بطولات العالم

في ما يلي ترتيب جميع المنتخبات التي شاركت في بطولات كاس العالم السابقة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
البرازيل	٧٣	٤٩	١٣	١٢	١١١
المانيا	٧٣	٤٢	١٦	١٥	١٠٠
ايطاليا	٦١	٣٥	١٤	١٢	٨٤
الارجنتين	٥٢	٢٦	٩	١٧	٦١
انكلترا	٤١	١٨	١٢	١١	٤٨
اسبانيا	٣٧	١٥	٩	١٣	٣٩
الاوروغواي	٣٧	١٥	٨	١٤	٣٨
روسيا	٣٤	١٦	٦	١٢	٣٨
السويد	٣٨	١٤	٩	١٥	٣٧
فرنسا	٣٤	١٥	٥	١٤	٣٥
يوغوسلافيا	٣٣	١٤	٧	١٢	٣٥
المجر	٣٢	١٥	٣	١٤	٣٣
بولندا	٢٥	١٣	٥	٧	٣١
هولندا	٢٥	١١	٦	٨	٢٨
تشيكوسلوفاكيا	٣٠	١١	٥	١٤	٢٧
النمسا	٢٦	١٢	٢	١٢	٢٦
بلجيكا	٢٩	٩	٤	١٦	٢٢
المكسيك	٣٣	٧	٨	١٨	٢٢
تشيلي	٢١	٧	٣	١١	١٧
رومانيا	١٧	٦	٤	٧	١٦
سويسرا	٢٢	٦	٣	١٣	١٥
اسكتلندا	٢٠	٤	٦	١٠	١٤
بلغاريا	٢٣	٣	٧	١٣	١٣
البرتغال	٩	٦	–	٣	١٢
البيرو	١٥	٤	٣	٨	١١
ايرلندا. ش	١٣	٣	٥	٥	١١
البارغواي	١١	٣	٤	٤	١١
الكاميرون	١١	٣	٤	٤	١١
الولايات المتحدة	١٤	٤	١	٩	٩
ج. ايرلندا	٩	١	٥	٣	٧
كولومبيا	١٠	٢	٢	٦	٦
الدنمارك	٤	٣	–	١	٦
المانيا الشرقية	٦	٢	٢	٢	٦
الجزائر	٦	٢	١	٣	٥
المغرب	١٠	١	٣	٦	٥
ويلز	٥	١	٣	١	٥
كوستاريكا	٤	٢	–	٢	٤
نيجيريا	٤	٢	–	٢	٤
السعودية	٤	٢	–	٢	٤
كوريا الجنوبية	١٢	–	٣	٩	٣
تونس	٣	١	١	١	٣
كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٣
النرويج	٤	١	١	٢	٣
كوبا	٣	١	١	١	٣
تركيا	٣	١	–	٢	٢
اسرائيل	٣	١	–	٢	٢
هندوراس	٣	–	٢	١	٢
مصر	٤	–	٢	٢	٢
ايران	٣	–	١	٢	١
الكويت	٣	–	١	٢	–
نيوزيلندا	٣	–	–	٣	–
استراليا	٣	–	١	٢	–
العراق	٣	–	–	٣	–
كندا	٣	–	–	٣	–
الامارات	٣	–	–	٣	–
الهند الهولندي	١	–	–	١	–
هايتي	٣	–	–	٣	–
زائير	٣	–	–	٣	–
بوليفيا	٦	–	–	٦	–
اليونان	٣	–	–	٣	–



الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة نزعا فتيل النزاع في شأن قانوني هلمس-بورتون وداماتو



* نزع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في مطلع الاسبوع في لندن فتيل نزاع تجاري قائم بينهما منذ سنوات في شأن قانوني هلمس-بورتورن وداماتو الامريكيين.

وتوصل الجانبان الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص من شأنه ان يمكن الشركات الاوروبية من تفادي عقوبات يفرضها هذان القانونان عليها في حال استثمرت اموالا في ايران وليبيا وكوبا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي يرئس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي «لقد تفادينا اختبار قوة في شأن العقوبات التي لا نوافق عليها، بطريقة تعطي على الاقل فرصة ايجاد حل للمشكلة في المستقبل».

واعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير من جهته انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص، وانه ما زالت هناك نقاط معلقة يتعين حلها «في اسرع وقت ممكن».

وأوضح الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان استثناء الشركات الاوروبية من العقوبات التي يفرضها القانونان المذكوران، جاء مقابل تعهد من الاتحاد الاوروبي «بتعزيز التعاون (مع الولايات المتحدة) في شأن ايران».

اضاف كلينتون ان الاتحاد الاوروبي سيسرع عملية المصادقة على احدى عشرة اتفاقية مناهضة للارهاب وسيحرص على عدم نقل تكنولوجيا حساسة الى البلدين المعنيين بقانون داماتو اي ايران وليبيا اللتين تتهمهما واشنطن برعاية نشاطات ارهابية.

واعلنت الولايات المتحدة في الوقت نفسه ان شركة توتال الفرنسية ستكون اول شركة ستستثنى من قانون داماتو، علما بأن توتال ترأست مجموعة شركات وقعت في العام الماضي اتفاقا مع ايران بقيمة ملياري دولار يتعلق باستثمار في قطاع الغاز.

واعتبر الامريكيون انه من «المصلحة الوطنية» استثناء مجموعة الشركات هذه التي تضم، فضلا عن توتال، شركة غازبروم الروسية العملاقة وشركة بيتروناس الماليزية.

(في طهران، اعتبرت وكالة الانباء الايرانية ان «الولايات المتحدة رضخت اخيرا امام ضغط الاوروبيين» حين استثنت الكونسورسيوم الدولي برئاسة توتال من مفاعيل قانون داماتو. وقالت ان «الاتحاد الاوروبي حصل من الولايات المتحدة على وقف لاطلاق النار من اجل ان يستثمر في ايران»).

وأكد المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات التجارية ليون بريتان، ان هذا الاستثناء الذي منح الى توتال يشكل «سابقة» لاي شركة اوروبية تريد توظيف اموال في ايران. لكنه اعترف بان هذا الامر «ليس بهذا الوضوح» بالنسبة الى ليبيا.

وفي شأن قانون هلمس-بورتون المتعلق بكوبا، اتفق الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على التشاور بينهما لكي يأخذ كل من الطرفين في الاعتبار وجهة نظر الطرف الآخر في حال حدوث نزاع يتعلق بالمتلكات الامريكية المصادرة بطريقة غير مشروعة في كوبا.

وبهذا الاتفاق سيسعى الطرفان الى تفادي المواجهة على رغم استمرار الخلافات في وجهات النظر بينهما. وقال بريتان انهما توافقا على النظر «في كل حالة على حدة» لدى ظهورها.

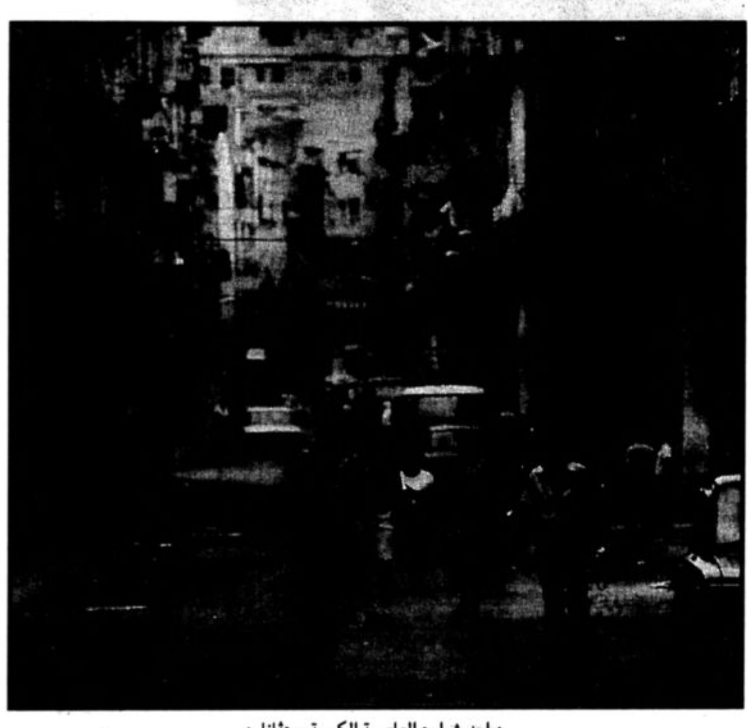
وأعلن الرئيس الامريكي من جهة اخرى، ان واشنطن والاتحاد الاوروبي اتفقا على ازالة العوائق التجارية التي تعترض المبادلات عبر الاطلسي.

وأوضح ان تحرير المبادلات هذا يتناول نحو عشر قطاعات بينها الزراعة «مع الابقاء على مستوى مرتفع من القواعد الاجتماعية والبيئية».

تجدر الاشارة الى ان هذا الاتفاق هو اقل بكثير من فكرة التفاوض على منطقة امريكية اوروبية للتبادل التجاري الحر، التي اقترحها بريتان ورفضتها فرنسا، علما بأن الولايات المتحدة كانت تؤيدها.

واعترف كلينتون بان لدى الاوروبيين اولويات اخرى في الوقت الحاضر، ابرزها بدء التداول بالعملة الاوروبية الواحدة اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل.

وقال كلينتون «كان من الصعب الذهاب الى ابعد مما وصلنا اليه، لكن ما قررناه كان مهما جدا».



* احد شوارع العاصمة الكوبية ، هفانا *

البارزاني: مشروع اقامة دولة كردية في شمال العراق غير «ممكن عمليا»

* جدد زعيم الحزب الوطني الكردستاني، مسعود البارزاني، رفضه لمشروع اقامة دولة كردية في شمال العراق باعتباره غير «ممكن عمليا»، كما اتهم حزب العمال الكردستاني بترك الساحة التركية والتدخل في شؤون اكراد العراق.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «العرب اليوم» من مقر اقامته في مدينة صلاح الدين شمال العراق، قال البارزاني «نحن اكراد العراق لم نطرح الانفصال في يوم من الايام، ولم نرفع شعار الاستقلال مع انه حق شرعي للأمة الكردية ان تقرر مصيرها».

اضاف «اننا واقعيون نعرف تمام المعرفة ان الانفصال واقامة حكومة مستقلة غير ممكن من الناحية العملية، فالدول العربية المجاورة ترفض هذا الامر وهي لن تتأخر في اللجوء الى العمل العسكري في حال اقدمنا على خطوة الانفصال واقامة دولة مستقلة».

الى ذلك أكد «انه لا يمكن للحكومة العراقية ان توافق على هذا الامر» كما ان «الوضع الدولي لا يسمح ولذلك لا يمكن ان نجازف بمصير شعبنا».

من ناحية اخرى اتهم البارزاني حزب العمال الكردستاني بقيادة عبد الله اوجلان بأنه «ترك ساحته الحقيقية (في تركيا) وقام بنقل كل ثقله الى كردستان العراق» مشيرا الى انه «اراد ان يتسلم السلطة في هذه المنطقة».

واكد ان اوجلان «يتدخل في شؤوننا من الالف الى الياء». وطالبه «بترك الساحة العراقية»، مشيرا الى ان العناصر التابعة له تنتشر في المناطق الحدودية النائية بين العراق وكل من ايران وتركيا.

واتهم البارزاني رجال اوجلان «باقامة نقاط سيطرة على الطرق واعدام مواطنين والقيام بعمليات بسيطة على الحدود لاستدراج سلاح الجو التركي لقصف قرانا». مشيرا الى ان اوجلان «تسبب في تهجير سكان ٤٣٠ قرية كردستانية-عراقية».

وانتقد البارزاني تنظيمات المعارضة العراقية المرتبطة مع الخارج مؤكدا، ان «القضية الكردية لن تستخدم كورقة ضغط على الحكومة المركزية في بغداد ايا كانت هذه الحكومة».

واعتبر انه « من المستحيل ان تفلح اي محاولة لتغيير النظام العراقي من الخارج»، لافتا الى ان اي تغيير في قيادة بغداد لن يكون بالضرورة «افضل من الحالة السابقة».

وقال ان الحوار ما زال مستمرا مع القيادة العراقية مشيرا الى ان «المفاوضات قطعت خطوات ايجابية والعملية مستمرة».

وقال «اذا وافقت الحكومة العراقية على الحل الفدرالي للقضية الكردية فسوف تسارع (الاحزاب الكردية المتنافسة) رغم كل خلافاتها الى بغداد وسوف يتم حل القضية الكردية بصورة نهائية».

ويتنافس الحزب الوطني الكردستاني على السيطرة في كردستان العراق مع خصمه التقليدي الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني.



* البارزاني *



اعداد: فاتنة جولاني

أذن رقمية الكترونية لتصفية الاصوات وتحسين السمع



طور العلماء الامريكيون في مخابر «ستاركي» اذنا رقمية جديدة، من شأنها ان تساعد المرضى الذين يعانون من اضطرابات اذنية على تحسين السمع.

وقال الدكتور جورج استيفان، ان الاذن الرقمية الجديدة قد تبدل حياة المرضى بشكل عال نظرا للتقنيات الكبيرة التي تعتمد عليها. وتساعد الاذن على التقاط الاصوات المحيطة واجراء تعديلات صوتية عليها، خاصة في الاماكن التي يعلو فيها الضجيج ويتوقع الاطباء ان يستفيد اكثر من ٥ ملايين مواطن بريطاني و ٢٠ مليون مواطن امريكي في هذه التقنية، خاصة الذين يعتمدون على الاجهزة الاذنية المساعدة (السماعات الاذنية).

السماعات الاذنية القديمة ثنائية الابعاد، اي تقوم بتكبير جميع الاصوات، حيث لا يستطيع المريض تحديد الصوت المراد سماعه نظرا للخلفية المضطربة والضجيج العام.

اما السماعات الجديدة فهي تقوم على تحليل الاصوات الصادرة من المحيط بشكل دقيق، وتقوم بتضخيم كل صوت بشكل منفصل عن الآخر. وذلك تبعا لشدة الصوت ومكان صدوره، حيث يستطيع الشخص تحديد المصدر واتباعه بسهولة.

هذا ويتوقع الباحثون في مخابر «ستاركي» في امريكا ان يصبح الجهاز متوفرا في بريطانيا في بداية العام المقبل، بثمن قدره ٢٠٠٠ جنيه استرليني وسوف تحل السماعات الرقمية مشكلة التداخل الصوتي الذي يحدث لدى استخدام السماعات التقليدية. ومن المتوقع ان تساعد السماعات الجديدة على خوض الاختلاطات الناتجة عن السماعات العادية مثل التهاب الجلد وتنخر العظام والتأثيرات السلبية الاخرى.

وقد يكون نقص السمع وراثيا ناتجا عن اضطراب بعض المورثات.

وتكثر حالات نقص السمع لدى المهنيين، لذلك يدعى نقص السمع المهني كالذين يعملون في المصانع او على اقسام الهواتف القديمة...الخ.

اسلوب تشخيصي جديد لتحديد مضاعفات الازمات القلبية

* قال علماء امريكيون انهم ابتكروا اختبارا بسيطا لتحديد مدى خطورة المضاعفات الناجمة عن الازمات القلبية والتي تؤثر على عضلة القلب.

يستعان في هذا الاختبار بصور في غاية الدقة والوضوح لتقدير تركيز جزيئات مادة الكرياتين، وهي المادة المسؤولة عن امداد عضلة القلب بالطاقة، في مختلف انسجة القلب لتحديد حجم الانسجة العضلية التالفة.

وقال روبرت وايس احد الباحثين في كلية الطب بجامعة جونزهوبكنز الذي ابتكر هذا الاسلوب، انه لا توجد حتى الآن اي اساليب لتقدير مستويات الكرياتين في الانسجة العادية والمريضة لقلب الانسان.

وقال «الان بوسعنا ان نراقب ونقيس الكمية الاجمالية للكرياتين في مختلف انسجة القلب البشري وانخفاض كمياته في انسجة القلب الميتة».

ويستخدم الباحثون اسلوب التشخيص بصور الرنين المغناطيسي وصور مطياف الرنين المغناطيسي التي تمكنهم من مشاهدة انسجة القلب لقياس مستوى الكرياتين بدقة بالغة.

ولا تتضمن اساليب التشخيص بصور الرنين المغناطيسي تعريض المرضى لاشعاعات، كما تستخدم ايضا لقياس التمثيل الغذائي في القلب عند الاصحاء.

وقال الباحثون ان الاسلوب الجديد يمكن الاطباء من رصد التلف في المنطقة الخلفية لعضلة القلب وهو الامر الذي يتعذر القيام به بالاساليب التقليدية.

المورثات قد تبقي المدخنين مولعين بالنيكوتين

* قال اطباء امريكيين، ان المدخنين الذين لا يستطيعون الاقلاع عن التدخين ربما تكون لديهم مورثات تجعلهم يستمتعون بالنيكوتين بصورة بالغة.

وقالت مارغريت شيبتز، رئيسة قسم الاوبئة في معهد اندرسون للسرطان، ان هذا الاستنتاج قد يفسر السبب وراء سهولة اقلاع بعض الناس عن التدخين. وقالت في مؤتمر صحافي «وحتى بعد مضي سنوات على التدخين يكون بامكان بعض الافراد الاقلاع عن هذه العادة بينما لا ينجح اخرون على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلونها، وتسلط هذه الدراسة الضوء على السبب وراء حدوث ذلك».

وقالت شيبتز «انهم ببساطة يحصلون على متعة مضاعفة عندما يدخنون.. وسيستمتعون بها اكثر وسيكون من العسير عليهم الاقلاع عن التدخين».

واظهرت دراسة اجراها المعهد على مدى ثلاث سنوات، ان هذا المورث موجود في عشرة في المائة من الناس ونحو ٣٠ في المائة من المدخنين.

واشارت شيبتز ان المورث يتحكم في الطريقة التي يحفز فيها النيكوتين انتاج مادة الدوبامين، وهي المادة التي تنقل رسائل بين الخلايا العصبية في المخ.

واظهرت الدراسات ان النيكوتين والكحول والعقارات المحظورة تثير متعة من خلال اثارة مادة الدوبامين

اكتشافان يبدلان مسيرة البحث عن علاج ضد السرطان

* كان ديفيد لين طالبا في كلية الطب بجامعة لندن عندما توفي والده بسبب السرطان. وقد حمل لين ألمه وعجزه عن تقديم المساعدة في اعماق ذاكرته ووعد نفسه ان ينذر حياته العلمية لمكافحة السرطان الذي حرمه من والده.

الآن وبعد مضي ٢٦ سنة من ذلك الموقف المؤلم اصبح لين بروفيسورا في الابحاث السرطانية ومن اهم الاشخاص المرشحين لنيل جائزة نوبل تكريما لاعماله التي ادت الى اكتشاف المورثة التي تحمي الانسان من تطوير السرطان.

ويعتبر هذا الاكتشاف من اهم ما توصل اليه العلماء في هذا القرن ويبشر باقتراب الاطباء خطوة في طريق مكافحة السرطان.

ويؤمن لين بان اعماله الريادية سوف تساعد الباحثين على ايجاد دواء للسرطان قبل ان يموت، ويأمل ان يتحقق هذا الحلم خلال سنوات حياته المقبلة. ديفيد لين البالغ ٤٥ سنة من العمر هو اهم اعضاء فريق جامعة دوندي الذي اكتشف دور المورثة الجديدة. وكان لين قد اكتشف اهمية المورثة p53 في مكافحة السرطان بعد تجارب مطورة على الخنازير، لكن ذلك لم يكن كافيا، حيث قرر لين المضي في هذه التجارب قدما.

وفي جلسة خاصة للبروفيسور لين مع بيتر هيل احد اهم الباحثين في الكيمياء الحيوية، ناقش امكانية دراسة دور هذه المورثة لدى الانسان.

وقرر بيتر هيل استخدام جسده للتجارب العلمية على أمل التوصل الى نتائج جيدة، وفعلا قام هيل بتعريض جزء من جلد يده الى الاشعة، وذلك بهدف معرفة آلية ردة فعل المورثة p53 للأذية الشعاعية.

بعد تعريض الجلد للاشعة قام لين بأخذ خزعات يومية من الجلد على مدى اسبوعين، حيث وجد ان المورثة المذكورة تقوم بتصنيع بروتين جزئي يقوم بحماية الخلايا من تطور السرطان. فعندما يحدث تبدل في المركب الوراثي DNA بعد التعرض للأذية الشعاعية، يقوم البروتين بالارتباط بالمركب الوراثي المتأذي ويمنع الخلية من النمو والانقسام لكي لا تتحول الى سرطان.

هذه النتائج سارت بالبحث العلمي الى الامام واعتبرت الدعامة الاساسية في البحوث السرطانية. وسوف يكون لين المتحدث الاساسي في مؤتمر كريت للعلوم الوراثي وأمام ٢٥٠ عالما في هذا المجال قدموا من جميع انحاء العالم.

لقد حقق لين انتصارا كبيرا في هذا المجال، وقد امضى عشر سنوات وهو يحاول شق طريقه وحيدا، خاصة بعد ان رفضت المجلات العلمية نشر بحثه سابقا. ولم يعرف الناشرون ان ابحاث المورثة P53 هي اهم الاكتشاف في مجال الابحاث السرطانية، وقد انشرح صدر لين بشكل اكبر عندما اعلن البروفيسور رولاند وولف في جامعة دوندي ايضا عن اكتشافه لمورثة اخرى لها دور مماثل للمورثة الاولى.

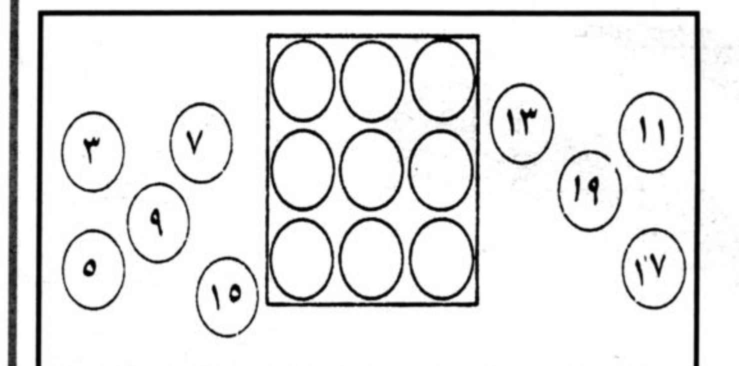
وقال لي انه اصبح واثقا من ان السنوات العشر المقبلة ستشهد تحولا كبيرا في معالجة السرطان، وايجاد علاج شاف لن يطول اكثر من ١٥ سنة من الآن.



معركة العلماء مع السرطان ستتوج بالانتصار قريبا، وابحاث السرطان من شأنها ان تلقي الضوء على اسباب الشيخوخة والتبدلات الخلوية، ويأمل العلماء في تحسين معدلات الحياة في المستقبل، وذلك بفهم آلية التدمير الخلوي الذاتي ونهم نظرية التالومير او التوقيت الزمني لحياة الخلية.

لغز:

اعداد في دوائر

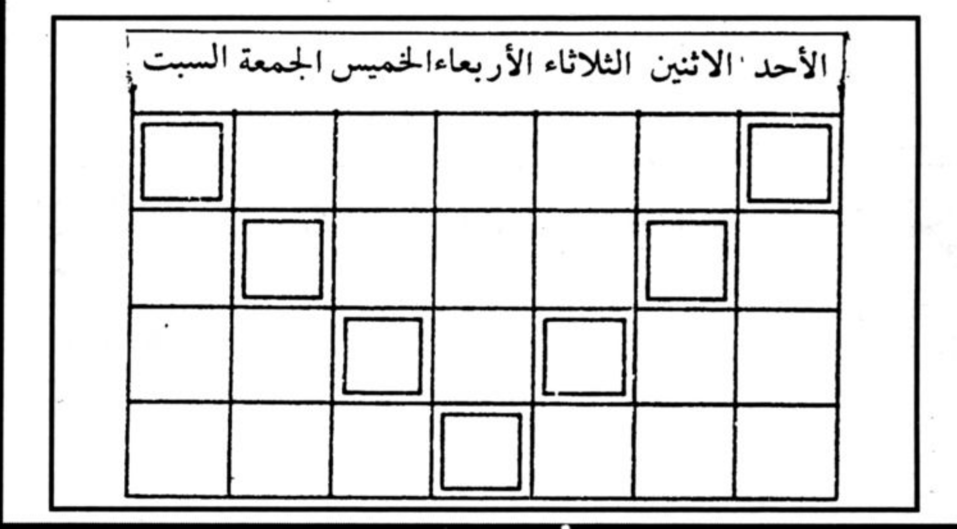


هل تستطيع ترتيب الاعداد حول المربع بحيث تجمع لدى تسجيلها داخل الدوائر ٣٣ في كل اتجاه، عموديا، وأفقيا وقطريا.

لغز:

الروزنامة المشوشة

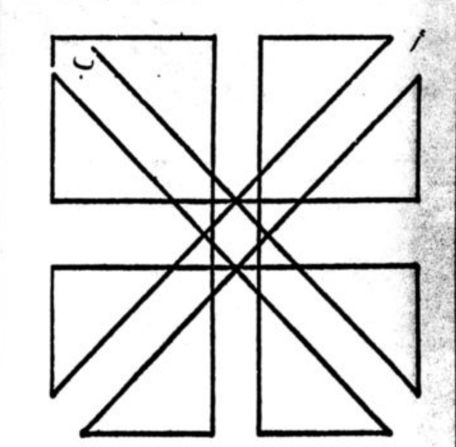
هذه روزنامة فيها ٢٨ يوما. باستعمالك كل عدد من ١ الى ٢٨، دوّن عددا في كل مربع بحيث يجمع كل صف او عمود ٥٨. وكذلك المربعات المزدوجة الجوانب القطرية ينبغي ان تجمع ٥٨. لا تستعمل العدد الا مرة واحدة.



حل لغز:

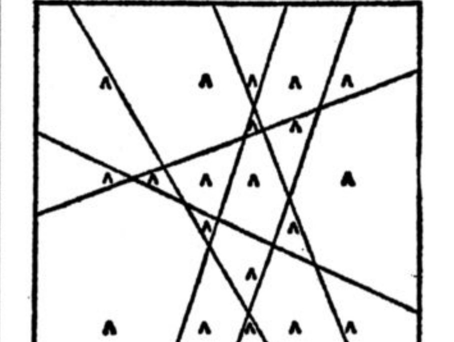
الرسم المتواصل

٣- ابدأ ب(أ) وانته ب(ب). هذه افضل طريقة للقيام بما هو مطلوب!



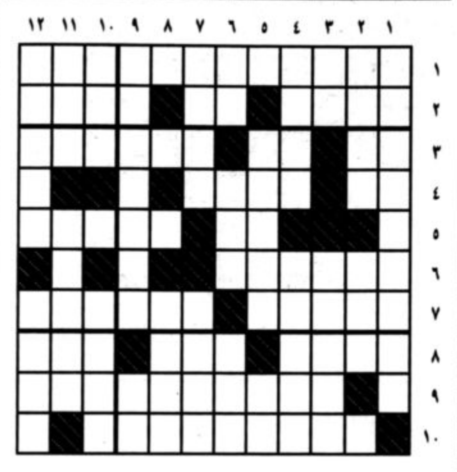
حل لغز

تقسيم المزرعة



كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١) فيلم من بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة.
٢) علم مذكر - اترك - منسوب لدولة عربية.
٣) متماثلان - متماثلان - الساهرون.
٤) اشاهد(مجزومة) - علم مذكر.
٥) مادة قاتلة - تداهن(معكوسة).
٦) المخيف(معكوسة).
٧) من الحيوانات - عكس«المجتهد».
٨) اقمار - مرض - يفحص.
٩) من اغاني محمد عبد الوهاب(معكوسة).
١٠) من اغاني محمد عبد الوهاب.

عموديا:

١) ممثلة مصرية.
٢) لقب دريد لحام - عهد.
٣) للنداء-راجعة(معكوسة).
٤) مدينة امريكية - اغنية فيروزية.
٥) الاسم الاول لرئيس افريقي(معكوسة) - ناصبة(معكوسة).
٦) احصى - ارتقى - عبثا.
٧) من مرفوعات اللغة العربية(معكوسة) -انقص.
٨) عام(معكوسة).
٩) اغنية لمحمد عبد الوهاب - اشاهد(مجزومة).
١٠) مضجر(معكوسة) - وظيفة دينية(معكوسة).
١١) الاسم الاول لكاتب سوري - الاسم الاول للاعب كرة قدم عربي(معكوسة).
١٢) عاصمة عربية - كاتَبَ(معكوسة).

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) اني راحلة - وميض.
٢) الجندول - روي.
٣) يساير - رالي - فل.
٤) ون - عنادل - يم.
٥) ماي - الكاميرون.
٦) ان - الباء.
٧) لشبونة - يدخل.
٨) ارواح - شريهان.
٩) خان الخليلي.
١٠) ر.ر.ر - قوام.
١١) رفض - اي - صمنا.
١٢) سوهارتو - وافد.
١٣) زرقاء اليمامة.

عموديا:

١) اليوم الاخير.
٢) ن.و.س - انشرا - فسر.
٣) يداوي - بون - قوض.
٤) رنين - اوئل - اه.
٥) اجر - النحل - أ.أ.أ.
٦) حل - علبة - خريرا.
٧) لارنكا - ل.ر. - تل.
٨) أ.أ.أ - مني - وي.
٩) الدمج - ال.
١٠) بلي - يهيمنوا.
١١) مر - رشدي - امام.
١٢) يوليو - خر - وصفه.
١٣) ضيف من الشرق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٥/٢٠

* القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الاستشراق.
٨,٣٠ – سلسلة لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ – علوم: النسيج.
٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٠ – حساب.
٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة: معرض الشرق.
١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ – علوم: كارل لانشتاينر وطريقة تصنيف الدم.
١١,١٠ – علوم: رصد المستقبل.
١١,٢٠ – علوم: بعين فاحصة.
١١,٤٠ – علوم: البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,١٠ – الكرة الارضية ومكانها في الكون.
١٢,٣٠ – موسيقى.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – ثقافة.
١٨,١٥ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – تسجيلات غنائية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – شاهد ملكي.
٢٢,١٥ – دلاراس يلتقي ثيودوراكيس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة(٥٣).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(٦١) «الوسيط».
١٠,٥٠ – ارض الميعاد – الحلقة الثالثة.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة(٨٢).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة(٢٩).
١٢,٣٠ – قصص مدهشة – الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة(١٧) «عندما تغيب الشمس».
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(١٥٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – «ملتقى» بين الشباب اليهودي والعربي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١١٦٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – كلهم يحبون ريموند – الحلقة(٥).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(١٠٠).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(١١٢).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة(٧٦).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود. تتمة.
٠٠,٤٥ – ماش – الحلقة العاشرة.
٠١,١٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

مطببون من الولادة



مطببون من الولادة، حلقة اولى من مسلسل عن الطب المكمّل يتناول في كل حلقة مريضا ومطببا يبحثان عن علاج للمرض بين اساليب الطب المكمل.
(القناة الثامنة، الساعة ٢١,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٥/٢٠، غائماً جزئياً، وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها العام. وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١ ● تل ابيب وضواحيها ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٤ ● ايلات – ٣١ ● جبال الجليل – ١٩ ● المروج الشمالية – ٢٧ ● جبال المركز والجنوب – ٢٢ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبرية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/١٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٦٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٠٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
حدد طريقك بوضوح قبل المضيّ بمشروع غير مضمون النتائج.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحصل على كل ما تريده. يوم السعد الأربعاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
أحدهم يحاول النيل منك، فكن على حذر.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تتمتع بروح عالية جداً. ستحصد النجاح ولو بعد حين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
فرصة ذهبية تُتاح لك وعليك أن تستغلها بذكاء.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول أن تتحقق من نتائج الأمور قبل الشروع في تنفيذ ما تنوي عليه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موقف حرج تتخلص منه ببراعة وذكاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تهمل من أحبك وضحى من أجلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
سر تعرفه هذا اليوم لأول مرة. هدف عزيز يتحقق دون عناء.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نصيحة من صديق مخلص عليك العمل بموجبها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
سفرة موفقة تلوح في أفق حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جدال عقيم مع أحد الزملاء يزيد خلافكما عُمقاً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) ايار

١٩١٩ – ثوران بركان يؤدي الى مقتل ١٦ الف شخص في وسط جزيرة جاوا.
١٩٢٧ – توقيع اتفاقية جدة التي اعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال السعودية.
١٩٣٤ – بعد نزاع بين حاكم اليمن الامام يحيى والعاهل السعودي الملك عبد العزيز آل سعود خرج منه الامام مهزوما، توقيع اتفاق الطائف الذي يمنح السعودية حق السيادة على مناطق عسير ونجران وجيزان الحدودية لمدة ٤٠ عاما قابلة للتجديد.
١٩٤٢ – السماح للسود لاول مرة بالانخراط في القوات البحرية الامريكية.
١٩٤٨ – الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يصدر قرارا يقضي بوقف اطلاق النار لمدة اربعة اسابيع ويعين الكونت فولك برنادوت وسيطا للمنظمة الدولية لفلسطين.
١٩٦١ – بدء مفاوضات السلام بين فرنسا والجزائر في مدينة ايفيان (سويسرا). انتهت في اذار ١٩٦٢ بتوقيع الاتفاق الذي يعترف باستقلال الجزائر.
١٩٨٥ – بدء حرب المخيمات في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة أمل الشيعية.
١٩٩٠ – مجزرة ريشون ليتسيون: اسرائيلي يقتل سبعة عمال فلسطينيين.
١٩٩٢ – انتخاب مجلس تشريعي في كردستان العراق.
١٩٩٣ – لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت تختتم اعمالها.

نتائج اللوطو

٩-١٣-١٤-١٦-٣٥-٣٩
الرقم الاضافي ١



الاربعاء ٢٠ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المجلس القطري للتنظيم والبناء يصادق على اقامة خمس قرى للبدو في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق المجلس القطري للتخطيط والبناء امس الثلاثاء، على اقامة خمس قرى للمواطنين البدو في النقب.

وكانت «دائرة تطوير البدو» بالتنسيق مع وزارة البنى التحتية، باشرت في التحضير للمخطط قبل اكثر من سنة، وبعد استكمال التخطيطات، قدمت الى المجلس القطري.

ويارك وزير البنى التحتية قرار المجلس واعتبره خطوة هامة في فتح الطريق امام معالجة قضايا البدو جذريا، مشيرا الى ان اخراج المشروع الى حيز التنفيذ، سيشكل قفزة نوعية في تحسين ظروف حياة البدو وتطوير قراهم ومستوى معيشتهم.

لم نسمع بالقرار

واعتبر رئيس لجنة القرية العربية غير المعترف بها، وادي النعم، لباد ابو عفاش، القرار ايجابيا وقال: المطلوب اقامة اكثر من خمس قرى ففي النقب اكثر من (٧٠) الف عربي في القرى غير المعترف بها يعيشون في ظروف سيئة للغاية، وبدون اي خدمات تذكر.

«الاتحاد»: - هل استشاروكم قبل اتخاذ القرار؟

- ابو عفاش: «فوجئنا بسماع القرار في وسائل الاعلام ولم تجر استشارتنا بتاتا».

«الاتحاد»- وكيف سينفذ القرار، هل يعني الاعتراف بقرى غير معترف بها وتوسيعها ام تجميعكم في قرى جديدة؟

- ابو عفاش: «لم نطلع على نص القرار، وعندما ندرسه ونطلع عينيا على بنوده واهدافه، نتخذ الموقف المطلوب والمناسب».

«الاتحاد»: واذا كان المقصود اقامة قرى جديدة في اطار تجميع البدو وبذلك يمهدون الطريق لمصادرة الارض؟

- ابو عفاش: «سنرفض ذلك بشدة وسنتصدى بحزم لاي محاولة لترحيلنا او سلب ارضنا. ولا يمكن ان نوافق على ذلك في اي حال من الاحول».

«الاتحاد»: والبديل؟

- ابو عفاش: «اننا نصر على الاعتراف بالقرى القائمة واذا كان المقصود توسيع القرى القائمة او توحيد قرى قريبة وتطويرها واقامة المشاريع فنحن نوافق على ذلك. والشيء الجيد والرائع في النقب، اننا باقون في ارضنا وسندافع عنها بكل قوة.

(سهيل قبلان)

على شرف انعقاد المؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية

*** من أجل البقاء والصمود. من أجل العيش بكرامة.**

*** من أجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية.**

ندعو جماهير عرابة لحضور المهرجان السياسي الذي سيقام على شرف انعقاد المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية في عرابة وذلك يوم الجمعة ٩٨/٥/٢٢ الساعة السابعة والنصف مساء في حي القراقرة.

يتخلل المهرجان تحيات وكلمات سياسية.

* يشارك فيها:

* **حسن بشارة** - رئيس مجلس الجبهة القطري.

* **تيسير خالد** - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

* **محمد عبري نصار** - نائب رئيس مجلس الجبهة القطري.

* **محمد بركة** - سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

* **فضل نعامنة** - رئيس مجلس عرابة المحلي.

* عريف المهرجان - **توفيق كناعنة** عضو سكرتارية الجبهة.

وتستمر اعمال المؤتمر للمندوبين فقط يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣ في متنزه الخيام في دير حنا

باحترام اللجنة التحضيرية

الكشف عن مصادرة ٢٠٠ دونم من أراضي نين

*** الأهالي اكتشفوا الأمر صدفة في مكاتب الطابو ***

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - استمراراً لسياسة مصادرة الأراضي العربية، كشف أهالي قرية نين مخطط مشروع العفولة عيليت ويقضي بمصادرة (٢٠٠) دونم من أراضي القرية.

واكتشف الأهالي الأمر صدفة، عندما توجه أحدهم إلى مكتب الطابو للكشف عن قطعة أرضه، ففوجئ بملاحظة مسجلة على أن هذه الأرض مصادرة لمصلحة العفولة «غيليت».

وقال السيد لطفي أحمد زعبي، والذي يملك (١٥) دونماً من هذه الأراضي، في حديثه لـ «الاتحاد»: «حسب الأوراق المسجلة لهذه الأراضي في الطابو، سجل عليها جميعاً بأنها مصادرة، وتقع غربي القرية.

وكانت بلدية العفولة قد خططت للمشروع منذ العام ١٩٩٣، وسيشمل بيوتاً وشوارع.

واجتمع أهالي القرية لبحث الموضوع وقرروا التوجه للقضاء لاسترجاع حقهم في ملكية الأرض.

سويسا يصادق على مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها غرباً

● ويرفض مطلب بلدية «كريات اتا» ومجلس عيمق يزراعيل سلخ اراض من شفاعمرو وضمها الى مناطق نفوذها ● لجنة فحص الحدود تلزم بلدية «كريات اتا» بتقديم الخدمات لأهالي «سركيس» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الداخلية، الياهو سويسا، على مطلب بلدية شفاعمرو ضم مئات الدونمات من اراضي المدينة، الواقعة في المنطقة الغربية (الناعمة) الى منطقة نفوذ البلدية، وفي الوقت نفسه، رفض مطلب بلدية «كريات اتا»، بضم أي من الاراضي الواقعة شرقي الشارع الرئيس، حيفا-شفاعمرو، الى منطقة نفوذها. وتشمل هذه الاراضي احراش ومتنزه هوشة، ومساحة من اراضي حي الخروبية التابعة لمنطقة نفوذ شفاعمرو، التي طالبت بلدية «كريات اتا» ومجلس عيمق يزراعيل، بضمها الى احداها، بدعوى انها تضم قبر احد الحاخامين اليهود.

وجاءت مصادقة سويسا هذه في اطار تبنيه لتوصيات لجنة فحص الحدود بين بلدتي شفاعمرو وكريات اتا والمجلس الاقليمي عيمق يزراعيل، والتي رفضت مطلب بلدية شفاعمرو توسيع منطقة نفوذها غرباً، لتشمل حي سركيس غير المعترف به، والذي يتلقى الخدمات من البلدية. وقررت اللجنة ضم منطقة سركيس الى منطقة نفوذ بلدية «كريات اتا»، على ان تقوم الاخيرة بتقديم الخدمات للاهالي.

وجاء في التوصيات، انه اذا ما ثبت خلال عامين ان بلدية «كريات اتا» لم تقدم الخدمات لاهالي سركيس فإن اللجنة ستعود الى بحث الموضوع من جديد.

وجاءنا من «لجنة الاربعين» ان التوصية بالزام بلدية «كريا اتا» بتقديم الخدمات الى حي سركيس، تنطوي على احبولة. فقد جاء في النص ان البلدية ملزمة بتقديم الخدمات حسب القانون، علماً ان قانون التنظيم والبناء يعتبر حي سركيس مجمعاً غير معترف به، ولا يستحق الخدمات، حسب التعديل الذي اجرته الكنيست على هذا القانون في العام ١٩٨٢.

واعتبرت بلدية شفاعمرو، قرار وزير الداخلية بمثابة تجاوب مع مطالبها واصرارها على توسيع منطقة نفوذها ورفضها ضم اي من اراضيها الى منطقة نفوذ كريات اتا.

وكانت كتلة الجبهة في البلدية اثارت هذا الموضوع في احدى جلسات البلدية، التي قررت الكفاح للحفاظ على كل شبر من اراضي المدينة.

وقال رئيس كتلة الجبهة في البلدية، احمد حمدي، ان قرار توسيع منطقة نفوذ البلدية يعتبر بمثابة انجاز هام وحيوي، وخطوة تاريخية، تفسح المجال امام الاجيال الشابة للبناء، وتساهم في تطور المدينة.

كما اعتبر رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، هذا القرار بمثابة انجاز يساعد المدينة على دخول القرن القادم، بما ينسجم مع احتياجاتها الاساسية وآفاق تطورها، ويخدم اهالي المدينة.



* منظر عام لمدينة شفاعمرو *

الحزب الشيوعي منطقة عكا

(دعوة عامة)

أهالي المنطقة الكرام!

- إحياءً للذكرى ال - ٥٠ لنكبة شعبنا الفلسطيني

- واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

- واحتجاجاً على سياسة حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة!

ندعوكم الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم غد الخميس الموافق ٩٨/٥/٢١ الساعة السادسة مساء على مفرق «العياضية» على شارع عكا - صفد.

دولتان للشعبين - إسرائيل وفلسطين!

بالقراءتين الثانية والثالثة، امس

اقرار قانون حرية تلقي المعلومات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون حرية تلقي المعلومات. وبموجبه يحق لكل مواطن في الدولة اخذ المعلومات التي يطلبها من كل مكاتب الوزارات والكنيست والسلطة القضائية ومراقب الدولة وديوان رئيس الدولة.

لكن القانون يضع بعض التقييدات، فكل سلطة عامّة غيرملزمة بتوفير معلومات حول مواضيع ذات علاقة بأمن الدولة، او انّ من شأن الكشف عنها ان يضر بالخصوصيات الشخصية. وكذلك لا يحق للمواطن تلقي معلومات من شأنها ان تشوش العمل المنتظم للسلطة العامة، ان كان ذلك بخصوص سياسة معينة لم يكتمل تشكيلها بعد، او احكام جنائية ليست ذات اهمية بالنسبة للجمهور.

لكن ستكون السلطة العامة اذا رفضت توفير المعلومات ملزمة بتسويغ رفضها.